لا الٰه الا الله
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ زَيْنَ الْاَنْبِيَاءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَتْقَى الْاَتْقِيَاءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَصْفَى الْاَصْفِيَاءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَزْكَى الْاَزْكِيَاءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ رَّبِّ السَّمَاءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ دَائِمًا بِلَا انْقِضَاءِ


محمد رسول الله
السلام عليك أحمد يا حبيبي
السلام عليك طه يا طبيبي
السلام عليك أحمد يا محمد
السلام عليك طه يا ممجد
السلام عليك يا كهفا ومقصد
السلام عليك يا حسنا تفرد
السلام عليك يا ماحي الذنوب

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَالِي الْكُرُوبِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَدْرَ التَّمَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الظَّلَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كُلَّ الْمَرَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْمُعْجِزَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْبَيِّنَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِي الْهُدَاةِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذُخْرَ الْعُصَاةِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسْنَ الصِّفَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْمَوْهِبَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الصَّلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبَّ السَّمَاحِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمِلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ الْفَلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُوْرَ الصَّبَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَيَّ الْفَلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضَوْءَ الْبَصَائِرِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَالِيَ الْمَفَاخِرِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الذَّخَائِرِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُقَدَّمِ لِلْاِمَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُشَفَّعِ فِي الْقِيَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُتَوَّجِ بِالْكَرَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْخُلَاصَةِ مِنْ تِهَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُبَشِّرِ بِالسَّلَامَةِ

السلامُ على محمدٍ الرسولِ

السلامُ على النبي أبي البتولِ

السلامُ عليكَ يا وجهَ الجميلِ

السلامُ على الخليفةِ منكَ فينا

أبي بكرٍ مبيدِ الجاحدينا

وكذا عمرُ وليّ الصالحينا

وذي النورينِ رأسُ الناسكينا

وكذاكَ عليُّ السامي يقينا

السلامُ على أصحابكَ أجمعينا


وكذا الحسنينِ خيرُ العالمينَ

وآلكَ كلهم والتابعينا


وتابعهم وتابعِ التابعينا

الصلاةُ على النبي والسلامُ على الرسولِ

الشفيعِ الأبطحي ومحمدٍ عربي



نَبِيٌّ مَنْ وَطِيَ الثَّرٰى اَلْمُشَفَّعُ فِي الْوَرٰى
مَنْ بِهٖ حُلَّتْ عُرٰى كُلُّ عَبْدٍ مُذْنِبِ
مَا لَهٗ مِنْ مُشْبِهٍ فَازَ اُمَّتُهٗ بِهٖ
مَنْ يَّمُتْ فِيْ حُبِّهٖ نَالَ كُلَّ الْمَطْلَبِ
اَنَا مَفْتُوْنٌ بِهٖ طَامِعٌ فِيْ قُرْبِهٖ
رَبِّ عَجِّلْ لِّيْ بِهٖ لَعَلَّ يَصْفُوْ مَشْرَبِيْ
شَفَا مِنْ مُسْقِمٍ كَمْ جَلَا مِنْ اَظْلَمٍ
لَهٗ مِنْ اَنْعُمٍ لِلْفَطِيْنِ وَالْغَبِيْ
لَهٗ مِنْ مُكَرَّمَاتٍ كَمْ عَطَايَا وَافِرَاتٌ
كَمْ رَوَتْ عَنْهُ الثُّقَاتُ كُلَّ عِلْمٍ وَاجِبِ
نِعْمَ ذَاكَ الْمُصْطَفٰى ذُو الْمُرُوَّةِ وَالْوَفَا
فَضْلُ اَحْمَدَ مَا خَفٰى شَرْقَهَا وَالْمَغْرِبِ
كَمْ بِهٖ مِنْ مُّوْلِعٍ غَارِقٌ فِي الْاَدْمُعِيْ



عقله لما دعي في محبته سبي
يا رسول الله يا خير كل الأنبياء
نجنا من هاوية يا زكي المذهب
وعلى علم الهدى أحمد مفني العدى
جد بتسليم بدا للنبي اليثربي
وعليه فسلما ماس غصن في الحمى
أو بدا بدر السما في بهيم الغيهب

اللهم صل وسلم وبارك عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ○ ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما ○ وينصرك
الله نصرا عزيزا ○ لقد جاءكم رسول من أنفسكم

عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

رَؤُفٌ رَّحِيمٌ ○ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَآ إِلٰهَ

إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ○

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ○ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ

النَّبِيُّ الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ ○ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ○ إِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهُ يُصَلُّونَ

عَلَى النَّبِيِّ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ

اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ

سَلِّمُوا تَسْلِيمًا ○

وَالْحَمْدُ

لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○

اللهم صل وسلم وبارك عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف الأنام
بصاحب المقام الأعلى ۝ وكمل
السعود بأكرم مولود حوى شرفا
وفضلا ۝ وشرف به الآباء و
الجدود وملأ الوجود بجوده
عدلا ۝ حملته أمه آمنة فلم تجد
لحمله ألما ولا ثقلا ۝ ووضعته

الحي القيوم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتُوْنًا مُكَحَّلًا

فِيْ خِلَعِ الْوَقَارِ وَالْمَهَابَةِ يُجْلٰى ○

وَوُلِدَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ○ بِوَجْهٍ مَا يُرٰى اَحْسَنُ مِنْهُ

وَلَا اَحْلٰى ○ بِنُوْرٍ كَالشَّمْسِ بَلْ

هُوَ اَضْوَءُ وَاَجْلٰى ○ وَثَغْرٍ فَاقَ

دُرًّا وَلُؤْلُؤًا بَلْ هُوَ اَعْلٰى وَاَغْلٰى ○

وَطَافَ بِهٖ لَيْلَةَ الْاِسْرَآءِ وَتَمَلّٰى ○

وَجَعَلَ دِيْنَهٗ عَلَى الدَّوَامِ

مُسْتَعْلِيًا لَا مُسْتَعْلًا ○ وَذِكْرُهٗ عَلٰى مَمَرِّ الْاَيَّامِ يُكَرَّرُ وَيُتْلٰى ○ اَشْرَقَتْ لِمَوْلِدِهٖ الْحَنَادِسُ شَرْقًا وَّغَرْبًا وَّوَعْرًا وَّسَهْلًا ○ وَخَرَّتْ لِمَوْلِدِهٖ الْاَصْنَامُ مِنْ اَعْلَى الْمَجَالِسِ خُضُوْعًا وَّذُلًّا ○ وَارْتَجَّ اِيْوَانُ كِسْرٰى وَهُوَ جَالِسٌ فَعَدِمَا الْقَوْمُ نُطْقًا وَّعَقْلًا ○ وَخَمِدَتْ نَارُ فَارِسَ وَتَبَدَّدَ مِنْهُمْ جَمْعًا وَّشَمْلًا ○ وَزُخْرِفَتِ الْجِنَانُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهٖ وَاطَّلَعَ الْحَقُّ وَتَجَلّٰى ○ وَنَادَتِ الْكَائِنَاتُ مِنْ جَمِيْعِ الْجِهَاتِ اَهْلًا وَّسَهْلًا ○ ثُمَّ اَهْلًا وَّسَهْلًا ○


اَلْفَ صَلُّوْا عَلَى النَّبِيِّ خَاتِمِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ذُو الْغُفْرِ

بِشَهْرِ رَبِيْعٍ قَدْ بَدَا نُوْرُهُ الْاَعْلٰى

فَيَا حَبَّذَا بَدْرًا بِذَاكَ الْحِمٰى يُجْلٰى

انارت



أنارت به الأكوان شرقا ومغربا
وأهل السما قالوا له مرحبا أهلا

وألبس ثوب النور عزا ورفعة
فما مثله في خلعة الحسن يستحلا

ولما رآه البدر حار لحسنه
وشاهد منه بهجة تسلب العقلا

وأطفئ نور الشمس من نور وجهه
فلله ما أبهى ولله ما أجلى

أيا مولد المختار جددت شوقنا
إلى خير مبعوث جليل حوى الفضلا

وسعدا مقيما بافتخار بمولد
له خبر عن حسنه أبدا يتلى

عليه صلاة الله ما هبت الصبا

قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا ○ اى شاهدًا للرسل بالتبليغ ومبشرًا لمن امن بالجنة ونذيرًا لمن كذب بالنار وداعيًا الى الله اى الى توحيده وطاعته باذنه اى بامره وسراجًا منيرًا ○ سماه الله سراجًا لانه يهتدى به كالسراج يستضاء به في الظلمة وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلًا كبيرًا ○ امره الله تعالى ان يبشر المؤمنين بالفضل الكبير من الله عز وجل وقد بين الله تعالى الفضل الكبير ○ في قوله تعالى والذين امنوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِىْ رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
لَهُمْ مَّا يَشَآؤُنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
الْكَبِيْرُ ○ قَوْلُهٗ تَعَالٰى وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِيْنَ اَىْ مِنْ
اَهْلِ مَكَّةَ وَالْمُنَافِقِيْنَ اَىْ مِنْ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ وَ
دَعْ اَذَاهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةُ مَعْنَاهُ اِصْبِرْ
عَلٰى اَذَاهُمْ يَا مُحَمَّدُ ○ وَقَالَ الزَّجَّاجُ اَىْ لَا تُجَازِهِمْ
عَلَيْهِ وَهٰذَا مَنْسُوْخٌ بِاٰيَةِ الْقِتَالِ ○ وَتَوَكَّلْ عَلَى
اللّٰهِ اَمَرَهٗ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَاٰنَسَهٗ بِقَوْلِهٖ وَكَفٰى
بِاللّٰهِ وَكِيْلًا ۝ وَمَعْنَا وَكِيْلًا اَىْ حَافِظًا ○
رُوِىَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ
قَالَ كُنْتُ نُوْرًا بَيْنَ يَدَىِ اللّٰهِ تَعَالٰى قَبْلَ اَنْ
يَّخْلُقَ اٰدَمَ بِاَلْفَىْ عَامٍ ○ يُسَبِّحُ اللّٰهَ تَعَالٰى ذٰلِكَ النُّوْرُ
وَتُسَبِّحُ الْمَلٰٓئِكَةُ بِتَسْبِيْحِهٖ ○ فَلَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى

آدمَ اَلقیٰ ذٰلِكَ النّوْرَ ○ فِیْ طِیْنَتِهٖ فَاَهْبَطَنِیَ
اللّٰهُ فِیْ صُلْبِ آدمَ اِلَی الْاَرْضِ ○ وَحَمَلَنِیْ فِی
السَّفِیْنَةِ فِیْ صُلْبِ نُوْحٍ ○ وَجَعَلَنِیْ فِیْ صُلْبِ
اِبْرَاهِیْمَ الْخَلِیْلِ ○ حِیْنَ قُذِفَ بِهٖ اِلَی النَّارِ ○
وَلَمْ یَزَلْ یَنْقُلُنِیْ مِنَ الْاَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ ○
اِلَی الْاَرْحَامِ الزَّکِیَّةِ الْفَاخِرَةِ ○ حَتّٰی اَخْرَجَنِیَ
اللّٰهُ مِنْ بَیْنِ اَبَوَیَّ وَلَمْ یَلْتَقِیَا عَلٰی سِفَاحٍ قَطُّ ○

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبُّنَا ۞ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ حَسْبُنَا

تَنَقَّلْتَ فِیْ اَصْلَابِ اَرْبَابِ سُؤْدَدٍ ۞
کَذَا الشَّمْسُ فِیْ اَبْرَاجِهَا تَتَنَقَّلُ ۞
وَسِرْتَ سَرِیًّا فِیْ بُطُوْنٍ تَشَرَّفَتْ ۞
بِحَمْلٍ عَلَیْهِ فِی الْاُمُوْرِ الْمُعَوَّلِ ۞
هَنِیْئًا لِقَوْمٍ اَنْتَ فِیْهِمْ وَمِنْهُمْ ۞

بَدَا مِنْكَ بَدْرٌ يَا … الِ الْمُسَرْبَلُ ۞

وَلِلّٰهِ وَقْتٌ جِئْتَ فِيهِ وَطَالِعٌ ۞ سَعِيدٌ عَلَى أَهْلِ الْوُجُودِ وَمُقْبِلُ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللّٰهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ۞ بِتَعْدَادِ مَا قَطْرٌ مِنَ السُّحْبِ يَنْزِلُ

خِتَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ … مَّدٌ ۞ وَيَوْمَ قِيَامِ النَّاسِ يُبْعَثُ أَوَّ … ـلُ

فَجُدْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ ۞ لِعَبْدٍ أَسِيرٍ بِالذُّنُوبِ … ـلُ

وَصَلَّى الْإِلٰهُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْـ … ـلَةٍ ۞ عَلَى أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مَوْلَى الْفَضَائِلُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمَّتِهِ

قَالَتْ كُنَّا نَسْمَعُ اَنَّ اٰمِنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُوْلِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ كَانَتْ تَقُوْلُ
مَا شَعَرْتُ اَنِّيْ حَمَلْتُ وَلَا وَجَدْتُ لَهٗ ثِقَلًا
وَّلَا اَلَمًا ○ كَمَا تَجِدُ النِّسَآءُ اِلَّا اَنِّيْ اَنْكَرْتُ
رَفْعَ حَيْضَتِيْ وَاَتَانِيْ اٰتٍ وَّاَنَا بَيْنَ النَّوْمِ وَ
الْيَقْظَةِ ○ فَقَالَ لِيْ هَلْ شَعَرْتِ اَنَّكِ حَمَلْتِ
فَكَاَنِّيْ اَقُوْلُ لَا اَدْرِيْ ○ فَقَالَ اِنَّكِ قَدْ
حَمَلْتِ بِسَيِّدِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ وَنَبِيِّهَا نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
وَذٰلِكَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ قَالَتْ فَكَانَ ذٰلِكَ مِمَّا
تَيَقَّنَ عِنْدِي الْحَمْلُ ○ فَلَمَّا دَنَتْ وِلَادَتِيْ
اَتَانِيْ ذٰلِكَ الْاٰتِيْ ○ فَقَالَ لِيْ قُوْلِيْ اُعِيْذُهٗ
بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ حَسَدٍ ○ قَالَتْ
فَكُنْتُ اَقُوْلُ ذٰلِكَ وَاُكَرِّرُهٗ مِرَارًا ○ قِيْلَ لَمَّا

أَرَادَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ظُهُوْرَ خَيْرِ خَلْقِهٖ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ أَمَرَ جِبْرِيْلُ أَنْ يَّقْبِضَ طِيْنَتَهُ
مِنْ مَّكَانِ قَبْرِهِ الْكَرِيْمِ ○ فَقَبَضَهَا ثُمَّ طَافَ بِهَا
جَنَّاتِ النَّعِيْمِ ○ وَغَمَسَهَا فِيْ أَنْهَارِ التَّسْنِيْمِ ○
وَأَقْبَلَ بِهَا إِلٰى بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ○
وَلَهَا عَرَقٌ يَّسِيْلُ فَخَلَقَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ الْعَرَقِ
نُوْرَ كُلِّ نَبِيٍّ جَلِيْلٍ ○ فَجَمِيْعُ الْأَنْبِيَآءِ خُلِقُوْا مِنْ
نُوْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ ثُمَّ أُوْدِعَتْ
تِلْكَ الطِّيْنَةُ فِيْ ظَهْرِ اٰدَمَ ○ وَأُلْقِيَ فِيْهَا النُّوْرُ
الَّذِيْ سَبَقَ فَخْرُهٗ وَتَقَادَمَ ○ فَوَقَعَتْ هُنَالِكَ
طَوَآئِفُ الْمَلٰٓئِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ سُجُوْدًا لِاٰدَمَ ○ ثُمَّ
أَخَذَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلٰى اٰدَمَ الْمَوَاثِيْقَ وَالْعُهُوْدَ ○
حِيْنَ أَمَرَ الْمَلٰٓئِكَةَ لَهٗ بِالسُّجُوْدِ ○ أَنْ لَّا يُوْدَعَ ذٰلِكَ

النُّوْرُ الَّا فِی اَهْلِ الْکَرَمِ وَالْجُوْدِ ○ اَلْمُطَهَّرِیْنَ مِنَ
الدَّنَسِ وَالْجُحُوْدِ ○ فَمَازَالَ ذٰلِكَ النُّوْرُ یَنْتَقِلُ مِنْ
ظُهُوْرِ الْاَخْیَارِ ○ اِلٰی بُطُوْنِ الْاَحْرَارِ ○ حَتّٰی اَوْصَلَتْهُ
یَدُ الشَّرَفِ وَالْمَکَارِمِ اِلٰی عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ○ فَلَمَّا اَنْ اٰوَانُ وَفَآءِ
عَهْدِهٖ طَلَعَ فِی الْاَکْوَانِ طَالِعُ سَعْدِهٖ نُشِرَ
عَلَمُ الْفُتُوَّةِ ○ لِظُهُوْرِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ ○
شَخَصَتْ لِعَبْدِ اللّٰهِ الْاَبْصَارُ ○ وَاَشْرَقَتْ عَلَیْهِ
الْاَنْوَارُ ○ اُلْبِسَ ثَوْبُ الْمَلَاحَةِ نَطَقَ بِالْبَیَانِ
وَالْفَصَاحَةِ ○ نَادَاهُ لِسَانُ الْشَّنَةِ یَا عَبْدَ اللّٰهِ
مَا یَصْلُحُ کَنْزًا لِمَا حَمَلْتَ مِنَ الْوَدِیْعَةِ ○ اِلَّا الْاَحْشَآ
اٰمِنَةُ الْمَنِیْعَةُ ○ اَلْمُطَهَّرَةُ مِنَ الدَّنَسِ وَالْاَکْدَارِ
سَیِّدَةُ النِّسَآءِ بَنِی النَّجَّارِ ○ اِجْتَمَعَ شَمْلُهٗ بِشَمْلِهَا

اِتَّصَلَ حَبْلُهُ بِحَبْلِهَا ۝ ظَهَرَ صَفَاءُ يَقِيْنِهَا ۝
اِنْطَوَتِ الْاَحْشَاءُ عَلٰى جَنِيْنِهَا سَطَعَ نُوْرُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ جَبِيْنِهَا ۝ اَوَّلُ شَهْرٍ مِّنْ شُهُوْرِ
حَمْلِهَا اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ اٰدَمُ ۝ وَاَعْلَمَهَا اَنَّهَا حَمَلَتْ
بِاَجَلِّ الْعَالَمِ ۝ اَلشَّهْرُ الثَّانِيْ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ
اِدْرِيْسُ ۝ وَاَخْبَرَهَا بِفَخْرِ مُحَمَّدٍ وَّقَدْرِهِ الرَّئِيْسِ
اَلشَّهْرُ الثَّالِثُ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ نُوْحٌ ۝ وَقَالَ لَهَا
اِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِصَاحِبِ النَّصْرِ وَالْفُتُوْحِ ۝ اَلشَّهْرُ
الرَّابِعُ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ اِبْرَاهِيْمُ الْخَلِيْلُ ۝ وَذَكَرَ
لَهَا فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَّمَحَلَّهُ الْجَلِيْلَ ۝ اَلشَّهْرُ الْخَامِسُ
اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ اِسْمٰعِيْلُ ۝ وَبَشَّرَهَا اَنَّ ابْنَهَا
صَاحِبُ الْمَهَابَةِ وَالتَّبْجِيْلِ ۝ اَلشَّهْرُ السَّادِسُ
اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ مُوْسَى الْكَلِيْمُ ۝ وَاَعْلَمَهَا بِرُتْبَةِ

التقيب

مُحَمَّدٍ وَجَاهِهِ الْعَظِيْمِ ○ اَلشَّهْرُ السَّابِعُ اَتَاهَا
فِي الْمَنَامِ دَاؤُدُ ○ وَاَعْلَمَهَا اَنَّهَا حَمَلَتْ بِصَاحِبِ
الْمَقَامِ اَحْمَدٍ ○ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ ○ وَاللِّوَاءِ
الْمَعْقُوْدِ ○ وَالْكَرَمِ وَالْجُوْدِ ○ وَاَخْبَرَهَا اَنَّ
اَبْنَهَا صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ ○ اَلشَّهْرُ الثَّامِنُ
اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ سُلَيْمَانُ ○ وَاَخْبَرَهَا اَنَّهَا حَمَلَتْ
بِنَبِيِّ اٰخِرِ الزَّمَانِ ○ اَلشَّهْرُ التَّاسِعُ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ
عِيْسَى الْمَسِيْحُ ○ وَقَالَ لَهَا اِنَّكِ قَدْ خُصِصْتِ
بِمُظْهِرِ الدِّيْنِ الصَّحِيْحِ وَاللِّسَانِ الْفَصِيْحِ ○ وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمْ يَقُوْلُ لَهَا فِي نَوْمِهَا يَا اٰمِنَةُ ○ اِذَا
وَضَعْتِ شَمْسَ الْفَلَاحِ وَالْهُدٰى ○ فَسَمِّيْهِ مُحَمَّدًا
فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهَا طَلْقُ النِّفَاسِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا اَحَدٌ
مِّنَ النَّاسِ بَسَطَتْ اَكُفَّ شَكْوَاهَا ○ اِلٰى مَنْ يَّعْلَمُ

سِرَّهَا وَنَجْوَاهَا ○ فَإِذَا هِيَ بِآسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ

وَمَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ وَجَمَاعَةٍ مِّنَ الْحُوْرِ

الْحِسَانِ ○ قَدْ أَضَاءَ مِنْ جَمَالِهِنَّ الْمَكَانُ ○

فَذَهَبَ عَنْهَا مَا تَجِدُ مِنَ الْأَحْزَانِ ○

اَللّٰهُ وَلِيُّ اللّٰهِ وَلِيِّ نِعْمَ مَوْلٰى ○ صَلُّوْا عَلٰى هٰذَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وُلِدَ الْحَبِيْبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدُ

وَالنُّوْرُ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ

وُلِدَ الْحَبِيْبُ وَمِثْلُهُ لَا يُوْلَدُ

وُلِدَ الْحَبِيْبُ وَخَدُّهُ [illegible] رِدُ

وُلِدَ الَّذِيْ لَوْلَاهُ مَا عُشِقَ النَّقَا

[illegible]لَا وَلَا ذُ[illegible]ـتَ الْحِمٰى وَالْمَعْهَدُ

وُلِدَ الَّذِيْ لَوْلَاهُ مَا ذُ[illegible]ـتْ قُبَا

أَصْلًا وَلَا كَانَ الْمُحَصَّبُ يُقْصَدُ

هذا الوفي بعهده هذا الذي

من قده يا صاح غصن أملد

هذا الذي خلعت عليه ملابس

ونفائس فنظيره لا يوجد

هذا الذي قالت ملائكة السما

هذا مليح الكون هذا أحمد

إن كان معجز يوسف بقميصه

تالله ذا المولود منه أزيد

أو كان إبراهيم أعطي رشده

تالله ذا المولود منه أرشد

يا مولد المختار كم لك من ثنا

ومدائح تعلوا وذ… يوجد

يا عاشقين تولهوا في حبه

هٰذَا هُوَا ... الْجَيَا أُفْـ ... دُ ۞
۞ ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِـهِ
فِي كُلِّ يَوْمٍ مَاضِي وَمُجَدَّدُ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَوَضَعَتِ الْحَبِيبَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُ ... ا
الْعُيُونِ ○ مَقْطُوعُ السُّرَّةِ وَمَخْتُونٌ ○ اَخَذَتْهُ
الْمَلَائِكَةُ الْاَبْرَارُ وَطَافُوا بِهٖ فِي جَمِيعِ الْاَقْطَارِ ۞
۞ وَعَرَفُوا بِهٖ اَهْلَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَالْبِحَارِ
وَرَجَعُوا بِالْمُفَضَّلِ عَلَى الْكَوْنَيْنِ اِلَى اُمِّهٖ
اٰمِنَةَ فِي اَسْرَعِ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ ○ خَفَقَتْ
فِي الْاَكْوَانِ اَعْلَامُ عُلُومِهٖ دُقَّتِ الْبَشَائِرُ
لِقُدُومِهٖ ○ جَاءَ الْهَنَا زَالَ الْعَنَا حَصَلَ
الْغِنَا ○ نِلْنَا الْمُنَا طَابَتِ الْقُلُوبُ ○ غُفِرَتِ

الذنوب ○ سترت العيوب ○ كشفت الكروب
ببركة سيدنا محمد الحبيب المحبوب

ألف صلوا على النبي خاتم الرسل الكرام

أحمد هادي الذي الموجود على الأنام
حصل القصد والمراد وصفى الوقت والوداد
وبرؤيا محمد فرحت أنفس العباد
عن غرامي ولو عتي لا يحركني الملام
ذاك ديني وملتي ذاك لي غاية المرام
محنتي فيه لذتي صلوتي للهوى الحرام
ما فتن أحد كفتنتي فيسدوني بلا كلام

هذا كفني من قديم دهري
عليه عامي قد مضى وشهري

سكن الله عشقتي في فؤادي مع العظام

وَشَفَا سُقْمِ فُرْقَتِي | بِالرَّشَا شَهْرِ الْقَوَامِ
مَا مُنَا قَلْبِيَ الْجَرِيحُ | غَيْرَ نَظْرَةٍ مِنَ الْحَبِيبِ
وَالْوِصَالُ مِنْ صَحِيحٍ | ذَلَّ عَلَى فَأْتِنِي مِنْ قَرِيبٍ

إِنَّ حَجِّي وَعُمْرَتِي رُؤْيَتِي رَوْضَةَ الْمَقَامِ
هُمْ جِلَا نُورِ مُقْلَتِي وَبِهِمْ يَحْصُلُ التَّمَامِ
قَرِّ فُؤَادِي فِي الْغَزَالِ الْحَرَامِ
إِنْ كُنْتَ مِثْلِي يَا نَدِيمُ مُولَعًا
اَلْمَلِيحُ يَفْعَلُ الْمَلِيحَ عَاشِقَةُ لَا يَخِيبُ
يَا نَدِيمُ بِرَحْمَةٍ قِفْ بِنَا هٰذِهِ الْخِيَامِ
زَارَنِي ثُمَّ مُسْهِرِي وَانْقَضَتْ مُدَّةُ الْأَيَّامِ
بَاتَ عِنْدِي مُسَامِرِي هٰكَذَا هٰكَذَا الْوِفَاقُ
لَا بِحَوْلِي وَقُوَّتِي مَذْهَبًا لِلْعَجْزِ وَالسَّلَامِ
وَنِلْتُ مَا أَرْجُوهُ مِنْ سُعَادٍ سِيٍّ

يا [illegible] يا [illegible] لأزهاديه

يا إلهي وسيدي لا تخيب لنا المراد

يا إلهي وسيدي دمر البغي والفساد

يا إلهي وسيدي أصلح الأمر يا جواد

يا إلهي بأحمدي هب بنصره لنا المراد

يا إلهي بأحمد أسقنا الغيث في البلاد

يا إلهي بأحمد رحمتك تكرم العباد


رمقت آمنة محمدا بالبصر ○ فإذا فرقه كالصبح إذا أسفر ○ وشعره كالليل إذا سجى واعتكر ○ ووجهه أضوء من الشمس وأنور ○ أما سمعت فانشق له القمر ○ أزج الحاجبين أكحل العينين أقنى الأنف دقيق الشفتين ○ كأنما يتبسم عن نضيد الدرر ○ عنقه كأنه ابريق

فِضَّةٍ وَقَدْ فَاقَ عَلَى جِيْدِ الْغَزَالِ ○ وَقَدُّهُ
اَرْشَقُ مِنَ الْغُصْنِ الرَّطِيْبِ إِذَا خَطَرَ ○ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
خَاتَمُ النُّبُوَّةِ فَيَا فَوْزَ مَنْ عَايَنَهُ وَنَظَرَ ○ فَهٰذِهٖ
قِطْعَةٌ مِّنْ بَعْضِ اَوْصَافِ جَمَالِهٖ ○ وَاَمَّا كُلُّ
كَمَالِهٖ ۞ فَلَا يُحَدُّ ۞ لِوَاصِفٍ ۞ وَلَا يُحْصَرُ

فِيْ مِثْلِ حُسْنِكَ تُعْذَرُ الْعُشَّاقُ ۞
وَتُمَدُّ خَاضِعَةً لَّكَ الْاَعْنَاقُ ۞
قَدْ فَاقَ حُسْنُكَ لِلْوُجُوْدِ بِاَسْرِهٖ ۞
حَتّٰى اَضَاءَ بِنُوْرِكَ الْاٰفَاقُ ۞

وَرَوٰى مُحَمَّدُ ابْنُ سَعِيْدٍ عَنْ جَمَاعَةٍ مِّنْ اَهْلِ
الْعِلْمِ اَنَّ اٰمِنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ قَالَتْ لَقَدْ عَلِقْتُ بِهٖ فَمَا وَجَدْتُ
لَهٗ مَشَقَّةً وَّلَا تَعَبًا ○ وَاَنَّهٗ لَمَّا فُصِلَ عَنْهَا خَرَجَ

مَعَهُ نُوْرًا أَضَاءَتْ لَهُ قُصُوْرُ الشَّامِ ○ وَمَا بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مُعْتَمِدًا عَلٰى
يَدَيْهِ ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَهُ فَضْلًا
وَّشَرَفًا لَّدَيْهِ ○ وَرَوٰى يَزِيْدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
وَهْبٍ عَنْ عَمَّتِهٖ ○ أَنَّ اٰمِنَةَ لَمَّا وَضَعَتْ رَسُوْلَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلٰى جَدِّهٖ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَجَآءَهُ الْبَشِيْرُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْحِجْرِ
فَأَخْبَرَهٗ أَنَّ اٰمِنَةَ وَلَدَتْ غُلَامًا فَسُرَّ بِذٰلِكَ
سُرُوْرًا كَثِيْرًا ○ وَقَامَ هُوَ وَمَنْ مَّعَهٗ فَدَخَلَ عَلَيْهَا
فَأَخْبَرَتْهُ بِكُلِّ مَا رَأَتْهُ وَمَا قِيْلَ لَهَا وَمَا أُمِرَتْ
بِهٖ فَأَخَذَهٗ جَدُّهٗ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَأَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ ○
وَقَامَ عِنْدَهَا يَدْعُو اللّٰهَ وَيَشْكُرُهٗ عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى
مَا أَعْطَاهُ وَرُوِيَ أَنَّهٗ قَالَ يَوْمَئِذٍ شِعْرًا


صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا عَدْنَانِ
يَا مُصْطَفَى يَا صَفْوَةَ الرَّحْمَانِ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ أَعْطَانِيْ
هٰذَا الْغُلَامَ الطَّيِّبَ الْأَرْدَانِ
قَدْ سَادَ فِي الْمَهْدِ عَلَى الْغِلْمَانِ
أُعِيْذُهُ بِالْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ
حَتّٰى أَرَاهُ بَالِغَ الْبُنْيَانِ
أَنْتَ الَّذِيْ سُمِّيْتَ فِي الْقُرْاٰنِ
أَحْمَدُ وَمَكْتُوْبٌ عَلَى الْجِنَانِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ فِي الْأَحْيَانِ
أَحْمَدُهُمْ فِي السِّرِّ وَالْبُرْهَانِ
حَقًّا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيْمَانِ
يَا رَبَّنَا بِالْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِ

اِغْفِرْ ذُنُوْبِیْ ثُمَّ اَصْلِحْ شَانِیْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَسُبْحَانَ مَنْ اَبْرَزَ فِیْ شَهْرِ رَبِیْعِ الْاَوَّلِ ۝ طَلْعَةَ قَمَرِ الْوُجُوْدِ ۝ فَمَا اَجْمَلَهَا مِنْ طَلْعَةٍ وَّاَبْهَاهَا ۝ وَمَا اَحْسَنَهَا مِنْ مَحَاسِنَ وَاَحْلَاهَا ۝ حَمَلَتْ بِهٖ اٰمِنَةُ فَجَآءَهَا اٰدَمُ وَهَنَّاهَا ۝ وَوَقَفَ نُوْحٌ عَلٰى بَابِهَا وَنَادٰهَا وَاَتَاهَا الْخَلِيْلُ يُبَشِّرُهَا بِمَا اٰتَاهَا ۝ وَقَصَدَ حِلَّتَهَا مُوْسَى الْكَلِيْمُ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَحَيَّاهَا ۝ كُلُّ ذٰلِكَ لِاَجْلِ هٰذَا الْمَوْلُوْدِ الَّذِیْ تَشَرَّفَتْ بِهِ الْاَرْضُ وَثَرَاهَا ۝ وَجَآءَتِ الطُّيُوْرُ مِنْ اَوْكَارِهَا وَفِنَاهَا ۝ وَخَرَجَتِ الْحُوْرُ الْعِيْنُ وَعَلَيْهِنَّ خِلَعُ السُّرُوْرِ وَحُلَاهَا ۝ وَهُنَّ يُنَادِيْنَ مَا هٰذَا النُّوْرُ الَّذِیْ مَلَاَ الْبِقَاعَ وَكَسَاهَا ۝

فَقَالَ

فَقَالَ جِبْرِيْلُ قَدْ وُلِدَ مَنْ فَاقَ الْبَرِيَّةَ وَمَا عَدَاهَا ۞ وَخَرَّتْ لِمَوْلِدِهِ الْأَصْنَامُ وَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ الْكُهَّانِ وَزَالَ بِنَاهَا ۞ وَحَمَلَهُ جِبْرِيْلُ عَلٰى يَدَيْهِ وَهُوَ يُقَبِّلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ۞ وَيَقُوْلُ لَهُ أَنْتَ حٰمٓ ۞ أَنْتَ يٰسٓ ۞ أَنْتَ طٰهٰ ۞ أَنْتَ وَلِيُّ

النُّفُوْسِ لِمُؤْمِنَاتِ أَنْتَ مَوْلٰهَا



اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ يَا خَالِقَ الْبَشَرِ

بَدَتْ لَنَا فِيْ رَبِيْعٍ طَلْعَةُ الْقَمَرِ ۞ مِنْ وَجْهِ مَنْ فَاقَ كُلَّ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ

جَلَوْهُ فِيْ الْكَوْنِ وَالْأَمْلَاكُ تَحْجُبُهُ ۞ فِيْ طَلْعَةِ الْحُسْنِ بَيْنَ التِّيْهِ وَالْخَفَرِ

وَكَانَ فِيْ مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ مَوْلِدُهُ ۞ أَكْرِمْ بِمَوْلِدِ خَيْرِ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ



تَجَمَّعَ الْحُسْنُ فِيهِ فَهُوَ وَاحِدُهُ ❁ جَلَوْهُ فِي صُورَةٍ فَاقَتْ عَلَى الصُّوَرِ

مَتَى أَرَى رَبْعَهُ يَا سَعْدُ أَسْعَ لَهُ ❁ سَعْيًا عَلَى الرَّأْسِ بَلْ سَعْيًا عَلَى الْبَصَرِ

إِنْ لَمْ أَزُرْ قَبْرَهُ يَا سَعْدُ فِي عُمُرِي ❁ مِنْ بَعْدِ هَذَا الْجَفَا يَا ضَيْعَةَ الْعُمُرِ

تَقَسَّمَ الْحُبُّ فِيهِ كُلَّ جَارِحَةٍ ❁ فَالْوَجْدُ لِلْقَلْبِ وَالْأَجْفَانُ لِلسَّهَرِ

صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا صَدَحَتْ ❁ حَمَائِمُ الْوُرْقِ فِي الْآصَالِ وَالْبُكَرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَلَمَّا آنَ أَوَانُ مَوْلِدِهِ الْكَرِيمِ ○ وَكَانَ مَقْدَمُهُ الشَّرِيفُ الْعَظِيمُ ○ صَاحَ شَاوُوشُ

الإشارة

الإِشَارَةِ بِالْبِشَارَةِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَجْمَعِيْنَ ○
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِيْنَ ○ فَعِنْدَ ذٰلِكَ
حَفَّتْ بِأُمِّهٖ آمِنَةَ الْمَلَائِكَةُ الْأَبْرَارُ ○ تَحْجُبُهَا
بِأَجْنِحَتِهَا عَنْ أَعْيُنِ الْأَغْيَارِ ○ فَوَقَفَ عَنْ يَّمِيْنِهَا
مِيْكَائِيْلُ وَبَيْنَ يَدَيْهَا جِبْرِيْلُ وَلَهُمْ
زَجَلٌ بِالتَّسْبِيْحِ وَالتَّقْدِيْسِ وَالتَّهْلِيْلِ لِلْمَلِكِ
الْجَلِيْلِ ○ وَأَقْبَلَتِ الْحُوْرُ الْعِيْنُ إِلٰى أُمِّهٖ
آمِنَةَ الْكَرِيْمَةِ تُبَشِّرُهَا بِأَنَّهَا مِنْ جَمِيْعِ الْمَخَاوِفِ
آمِنَةٌ ○ وَتَنُوْبُ عَنِ الْقَوَابِلِ الْبَشَرِيَّةِ بِالسَّعَادَةِ
الْأَبَدِيَّةِ ○ وَالْغُرَّةِ الْقَمَرِيَّةِ ○ وَالطَّلْعَةِ
الْمُحَمَّدِيَّةِ ○ أَخَذَهَا الْمَخَاضُ وَاشْتَدَّ
بِهَا الْأَمْرُ ○ فَوَلَدَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ــ أَنَّهُ الْبَدْرُ فِيْ تَمَامِهٖ

لا إله إلا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا نبي سلام عليك | يا رسول سلام عليك
يا حبيب سلام عليك | صلوات الله عليك
أشرق البدر علينا | فاختفت منه البدور
مثل حسنك ما رأينا | قط يا وجه السرور
أنت شمس أنت بدر | أنت نور فوق نور
أنت إكسير وغالي | أنت مصباح الصدور
يا حبيبي يا محمد | يا عروس الخافقين

محمد رسول الله

صلعم

يا مؤيد يا ممجد — يا امام القبلتين

من رأى وجهك يسعد — يا كريم الوالدين

حوضك الصافي المبرد — وردنا يوم النشور

ما رأينا العيس حنت — بالسرى الا اليك

والغمامة قد اظلت — والملا صلوا عليك

واتاك العود يبكي — وتذلل بين يديك

واستجارت يا حبيبي — عندك الظبي النفور

عند ما شدوا المحامل — وتنادوا للرحيل

جِئتُهُم وَالدَّمعُ سَائِلُ — قُلتُ قِف لِي يَا دَلِيلُ

وَتَحَمَّل لِي رَسَائِل — أَيُّهَا الشَّوقُ الجَزِيلُ

نَحوُهَا تِيكَ المَنَازِلِ — فِي العَشِيِّ وَالبُكُورِ

كُلُّ مَن فِي الكَونِ هَامُوا — فِيكَ يَا بَاهِي الجَبِينِ

وَلَهُم فِيكَ غَرَامُ — وَاشتِيَاقٌ وَحَنِينُ

فِي مَعَانِيكَ الأَنَامُ — قَد تَبَدَّت حَائِرِين

أَنتَ لِلرُّسلِ خِتَامُ — أَنتَ لِلمَولَى شَكُورُ

عَبدُكَ المِسكِينُ يَرجُو — فَضلَكَ الجَمَّ الغَفِيرِ

فِيكَ قَد أَحسَنتُ ظَنِّي — يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ

فَأَغِثنِي وَأَجِرنِي — يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ

يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي — فِي مُهِمَّاتِ الأُمُورِ

سَعِدَ عَبدٌ قَد تَمَلَّى — وَانجَلَى عَنهُ الحُزُونُ

فِيكَ يَا بَدرٌ تَجَلَّى — فَلَكَ الوَصفُ الحَسِينُ

لَيْسَ اَزْكىٰ مِنْكَ اَصْلًا قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
فَعَلَيْكَ اللهُ صَلّٰى دَآئِمًا طُوْلَ الدُّهُوْرِ
يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا رَفِيْعَ الدَّرَجَاتِ
كَفِّرْ عَنِّي الذُّنُوْبَ وَاغْفِرْ عَنِّي السَّيِّئَاتِ
اَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا وَالذُّنُوْبِ الْمُوْبِقَاتِ
اَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِىْ وَمُقِيْلُ الْعَثَرَاتِ
عَالِمُ السِّرِّ وَاَخْفٰى مُسْتَجِيْبُ الدَّعَوَاتِ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيْعًا وَامْحُ عَنَّا السَّيِّئَاتِ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيْعًا بِجَمِيْعِ الصَّالِحَاتِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَلَمَّا اَشْرَقَ نُوْرُهُ فِي الْوُجُوْدِ اَذْعَنَ لِلّٰهِ بِالسُّجُوْدِ
وَلَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهُ مَوْلُوْدٌ ثُمَّ اَوْمٰى بِاِصْبَعِهِ اِلَى السَّمَآءِ
فَوُلِدَ مَخْتُوْنًا مُكَحَّلًا مَدْهُوْنًا مُعَطَّرًا مُكَرَّمًا

وَخَرَجَ مِنْ ثَغْرِهٖ نُوْرًا اَضَاءَ لَهٗ قُصُوْرُ بُصْرٰى مِنْ
اَرْضِ الشَّامِ ○ وَخَرَّتْ لِهَيْبَتِهٖ جَمِيْعُ الصُّلْبَانِ
وَالْاَصْنَامِ ○ وَاَصْبَحَ كُلُّ جَبَّارٍ بَعْدَ عِزَّتِهٖ
ذَلِيْلًا ○ وَمُنِعَتِ الشَّيَاطِيْنُ اَنْ تَسْتَرِقَ السَّمْعَ
فَلَمْ تَجِدْ بَعْدَ ذٰلِكَ اِلَى السَّمَاءِ وُصُوْلًا ○ فَلَمَّا
بَدَتْ اَنْوَارُ غُرَّتِهِ الْبَهِيَّةِ ○ وَاَشْرَقَتْ شَمْسُ
طَلْعَتِهِ الْعُلْوِيَّةِ ○ اَضَاءَتْ بِمَوْلِدِهٖ ظُلَمُ
الْحَنَادِسِ وَانْشَقَّ اِيْوَانُ كِسْرٰى ○ وَخَمِدَتْ نَارُ
فَارِسَ وَكُسِرَتِ الصُّلْبَانُ تَعْظِيْمًا لِقُدُوْمِهٖ وَ
تَوْقِيْرًا ○ وَنَادَى الْمُنَادِىْ فِى الْاَكْوَانِ تَنْبِيْهًا
لِاُمَّتِهٖ عَلٰى كَرَامَتِهٖ وَتَذْكِيْرًا ○ يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّا
اَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا ○ وَدَاعِيًا
اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا ○ وَبَشِّرِ

الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيْرًا

فَلَكَمْ لَهٗ مِنْ اٰيَةٍ مَّشْهُوْرَةٍ ۞ نَصُّ الْكِتَابِ بِهَا غَدَا مَشْهُوْرًا ۞

خَمِدَتْ لَهٗ نَارُ الْمَجُوْسِ وَنُكِّسَتْ ۞ اَصْنَامُهُمْ وَدَعَوْا هُنَاكَ ثُبُوْرًا ۞

وَاَتٰى يُبَشِّرُ بِالْهِدَايَةِ وَالتُّقٰى ۞ فَلِذَاكَ يُدْعٰى هَادِيًا وَّبَشِيْرًا ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا وُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاَلَ الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ رِضَاعَهٗ ○ وَسَاَلَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ تَرْبِيَتَهٗ ○ فَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَنَا قَادِرٌ اَنْ اُرَبِّيَهٗ مِنْ غَيْرِ رِضَاعٍ وَّلَا سَبَبٍ وَّلٰكِنْ سَبَقَتْ كَلِمَتِيْ وَتَمَّتْ حِكْمَتِيْ وَكَتَبْتُ عَلٰى نَفْسِيْ فِي الْاَزَلِ ○

أَنْ لَا يُرْضِعَ هٰذِهِ الْجَوْهَرَةَ الْيَتِيْمَةَ غَيْرَ أَمَتِيْ حَلِيْمَةَ

حَبِيْبِيْ يَا حَبِيْبِيْ يَا حَبِيْبِيْ ۞ حَبِيْبِيْ أَنْتَ حِبِّيْ قَصْدِيْ مُرَادِيْ

صَلَاةُ اللهِ عَلَى الْهَادِيْ مُحَمَّدْ ۞ شَفِيْعِ الْخَلْقِ فِيْ يَوْمِ الْقِيٰمَةْ

فَسُوْقُ الْوَصْلِ أَضْحَتْ مُسْتَقِيْمَةْ ۞ وَأَسْرَارُ الْهَوٰى عِنْدِيْ مُقِيْمَةْ

فَلَا تَخْشٰى صُدُوْدًا مِنْ حَبِيْبٍ ۞ لَهُ نِعَمٌ بِمَا أَوْلٰى عَمِيْمَةْ

إِذَا زَلَّتْ بِعَبْدٍ بَاعَدَتْهُ ۞ تُقَرِّبُهُ عَوَاطِفُهُ الرَّحِيْمَةْ

وَإِنْ عَثَرَ الْمُحِبُّ بِسُوْءِ فِعْلٍ ۞ يُلَاطِفُهُ بِأَوْصَافٍ كَرِيْمَةْ

وَإِنْ يَشْكُ الْغَرَامُ حَلِيْفُ شَوْقٍ ۞

فقربه

يُقَرِّبُهُ وَيَجْعَلُهُ نَدِيمَهُ

قَالَ اَهْلُ السِّيَرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَكَانَ اَهْلُ مَكَّةَ
مِنْ عَادَاتِهِمْ اَنْ يَخْرُجُوْا بِالْاَطْفَالِ اِلَى الْمَرَاضِعِ
قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَاَصَابَتْنَا فِيْ بَنِيْ سَعْدٍ سَنَةٌ
مُغْلِبَةٌ لِعَدَمِ الْغَيْثِ ○ فَجِئْنَا اِلَى مَكَّةَ نَحْوَ
اَرْبَعِيْنَ امْرَاَةً مَعَ كُلِّ امْرَاَةٍ مِنَّا بَعْلُهَا نَلْتَمِسُ
الرُّضَعَاءَ ○ وَخَرَجَ اَهْلُ مَكَّةَ بِاَطْفَالِهِمْ اِلَى
الْمَرَاضِعِ ○ فَوَضَعُوْهُمْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَسَبَقَنِيْ
النِّسَاءُ اِلَى كُلِّ رَضِيْعٍ بِمَكَّةَ وَتَاَخَّرْتُ اَنَا لِضُعْفٍ
وَضَعْفِ اَتَانِيْ وَقِلَّةِ سَيْرِهَا ○ وَجِئْتُ اَنَا فَلَمْ
اَجِدْ شَيْئًا مِنَ الرُّضَعَاءِ ○ وَسَمِعْتُ اٰمِنَةَ
بِقُدُوْمِنَا فَقَالَتْ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ اُنْظُرْ لِمَوْلُوْدِكَ

... من بني سعد فقد قدم من
المراضع السعديات ○ أنظر لمولودك مرضعة
من أشرف البريات ○ فخرج عبد المطلب فبينما
هو يمشي إذ سمع هاتفا يقول له أنظر إلى حليمة
السعدية ○ ترضع ابن آمنة الأمين محمدا خير
الأنام وصفوة الجبار ○ فما له إلا حليمة مرضعة
نعم النبي المصطفى المختار ○ لا تسلموه إلى سواها
إنه أمر وحكم جاء من قهار ○ قالت حليمة
السعدية ○ ثم إني مررت بعبد المطلب ○
فسألته عن رضيع ○ فقال لي ما اسمك وما
عربك فقلت اسمي حليمة السعدية ○ فتبسم
ضاحكا وتهلل وجهه فرحا فقال بخ بخ لك
يا حليمة السعدية ○ هل لك في إرضاع

غلام يتيم تسعدين به إن شاء الله تعالى

اللهم صل وسلم وبارك عليه

فازت حليمة من رضاع محمد ۞ خير الورى طرا بأعظم مقصد

ورأت من البركات حين مضت به ۞ فالسعد قارنها بطلعة أحمد

قد در منها الثدي عند رضاعه ۞ آمنت به من كل جهد مجهد

وأتانها للركب قد سبقت بها ۞ فرحا وتيها بالرسول الأمجد

أغنامها كانت شباعا كلما ۞ سرحت تجود لها بدر مزبد

ورأت من الخيرات وهي تحفها ۞

وَالنَّاسُ فِيْ مَحْلٍ وَّعَيْشٍ اَنْكَدِ
نَالَتْ بِهٖ كُلَّ الْمَسَرَّةِ وَالْهَنَا
فَهُوَ الَّذِيْ قَدْ سَادَ كُلَّ مُسَوَّدِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ


قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَجِئْتُ اِلٰى بَيْتِ اُمِّهٖ اٰمِنَةَ وَهِيَ امْرَاَةٌ هِلَالِيَّةٌ ○ تَزْهَرُ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ فَسَاَلْتُهَا عَنْهُ ○ فَقَالَتْ اَنْتُمْ يَا اَهْلَ الْبَادِيَةِ تَطْلُبُوْنَ مَنْ تَجِدُوْنَ رِفْدَهٗ ○ وَهٰذَا طِفْلٌ يَتِيْمٌ مَاتَ اَبُوْهُ وَكُنْتُ بِهٖ حَامِلًا ○ فَكَفَلَهٗ جَدُّهٗ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ○ قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَرَجَعْتُ اِلٰى بَعْلِيْ لِاُشَاوِرَهٗ فِيْهِ ○ فَقَالَ اَرِيْنِيْ هٰذَا الْغُلَامَ ○ قَالَ فَتَقَدَّمْتُ اَنَا وَبَعْلِيْ اِلٰى بَيْتِ اٰمِنَةَ ○ فَقُلْنَا هَلُمِّيْ بِهٖ اِلَيْنَا فَاَتَتْ بِهٖ

صلى الله عليه وسلم مدهوشًا مُدرجًا في
ثوبٍ صوفٍ أبيض وتحته حريرة خضراء ○
فإذا وجهه يضيء كالقمر ليلة البدر ○ فنظر
بعلي في وجهه ففتح عينيه فخرج منهما نورٌ
ساطعٌ وضياءٌ لامعٌ ○ فحار عقلي وعقل بعلي ○
فقال ويحك يا حليمة هذا المولود هو كل المنا والمقصود
فقلت له هو يتيم فما ذا نصنع به فقال خذيه فلعل
الله ببركته يرزقنا إن شاء الله تعالى فكان
كذلك ○ قالت حليمة فأخذته وليس في ثديي
لبنٌ وولدي طول الليل يُقلقني من شدة
الجوع ○ فلما حملت محمدًا صلى الله عليه وسلم
وأتاني ضعيفة فقويت وزال عني ما أجد من
الألم ○ ثم وضعت ثديي في فيه فثار اللبن حتى

فَاضَ وَتَبَدَّدَ وَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُوْلُ طُوْبٰى لَكِ
اَيَّتُهَا السَّعْدِيَّةُ ○ بِالطَّلْعَةِ الْهَاشِمِيَّةِ ○ وَ
الْغُرَّةِ الْقَمَرِيَّةِ ○ وَالْ[illegible]ـةِ الْقُرَشِيَّةِ ○
سَعْدُكِ يَا حَلِيْمَةُ بِالدُّرَّةِ الْيَتِيْمَةِ ○

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ خَالِقُنَا اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَازِقُنَا
اِلٰهِیْ یَا اِلٰهِیْ اِلٰهِیْ تَوْبَةً قَبْلَ الْمَمَاتْ

تَعَلَّمَ لِيْنَهُ الْغُصْنُ الْقَوِيْمُ
وَمِنْ اَلْطَافِ مَعْنَاهُ النَّسِيْمُ
مَلِيْحٌ لَمْ يُحَدْ بَشَرٌ حُ[illegible] ٥
فَدَلَّ بِاَنَّهُ بَشَرٌ [illegible]رِيْمُ
وَسَبْمٌ فِیْ مَلَاحَتِهٖ حَشِيْمٌ
وَمَا فِی الْحُسْنِ قَطُّ لَهٗ قَسِيْمٌ
فَـ[illegible] كُلُّ الشَّقَاءِ سِوٰى جَفَاهُ



وَلَيْسَ سِوَى تَوَاصُلِهِ نَعِيْمُ ۞ لَهٗ فِيْ طَيْبَةٍ اَسْمَا مَقَامٍ

لَدَيْهِ الْخَيْرُ اَجْمَعُهٗ مُقِيْمُ ۞ اِذَا غَنّٰى بِهٖ حَادِي الْمَطَايَا

رَاَيْتَ النُّوْقَ مِنْ طَرَبٍ تَهِيْمُ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَاَخَذْتُهٗ وَدَخَلْتُ بِهٖ عَلَى الْاَصْنَامِ فَنَكَّسَ هُبَلُ رَاْسَهٗ وَخَرَّتِ الْاَصْنَامُ مِنْ اَمَاكِنِهَا فَجِئْتُ اِلَى الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ ○ لِاُقَبِّلَهٗ فَخَرَجَ الْحَجَرُ مِنْ مَّكَانِهٖ حَتّٰى الْتَصَقَ بِوَجْهِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَخْبَرْتُ بَعْلِيْ بِذٰلِكَ فَقَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكِ اِنَّهٗ مُبَارَكٌ خُذِيْهِ وَانْصَرِفِيْ بِنَا قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَمَا انْصَرَفَ اَحَدٌ كَمَا انْصَرَفْنَا ○ وَلَا ظَفِرَ اَحَدٌ كَمَا ظَفِرْنَا ○ قَالَتْ

فَرَكِبْتُ الدَّابَّةَ الَّتِي جِئْتُ عَلَيْهَا وَكَانَتْ ضَعِيفَةً
لَا تَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ ○ فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ تَسْبِقُ دَوَابَّ
الْقَافِلَةِ كُلِّهَا حَتَّى كَانَتِ النِّسَاءُ يَقُلْنَ لِي أَمْسِكِي
أَتَانَكِ عَنَّا يَا حَلِيمَةُ ○ قَالَتْ وَكُنْتُ لَا أَمُرُّ عَلَى
شَجَرٍ وَّلَا مَدَرٍ إِلَّا وَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ
الْمُرْسَلِينَ ○ وَكُنَّا لَا نَنْزِلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ إِلَّا
اخْضَرَّتْ وَأَثْمَرَتْ لِوَقْتِهَا بِبَرَكَتِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا وَعِنْدَنَا شُوَيْهَاتٌ
عِجَافٌ ضِعَافٌ فَأَخَذْتُ يَدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَضَعْتُهَا عَلَيْهِنَّ فَدَرَّ زَلُوقَتِهِنَّ
وَمُنْذُ أَخَذْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مِصْبَاحٌ فِي اللَّيَالِ
الْمُظْلِمَةِ إِلَّا نُوْرُ وَجْهِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○
قَالَتْ حَلِيمَةُ وَكُنْتُ إِذَا أَعْطَيْتُهُ ثَدْيَ

الأيمن شرب وإذا حولته لثدي الأيسر أبى
لأن الله تبارك وتعالى ألهمه العدل حتى
في الرضاعة ○ علم أن له شريكا فناصفه عدلا
منه صلى الله عليه وسلم ○ قالت حليمة و
انقطع الغيث عنا سنة كاملة من السنين ○
فأخذناه وخرجنا به إلى الصحراء وقلنا اللهم
بحرمة هذا المولود عليك إلا ما سقيتنا الغيث
يا ربنا يا معبود ○ قالت فإذا السماء قد غيمت
وسكبت ❁ ماء كأفواه ❁ القرب

الله الله الله الله الله الله عزا وإجلالا

من مثل أحمد في الكونين نهواه ❁
بدر جميع الورى في حسنه تاه ❁
من مثله وإله العرش شرفه ❁

بِالْخَلْقِ وَالْخُلُقِ اِنَّ اللّٰهَ اَعْطَاهُ

وَالشَّمْسُ تَخْجَلُ مِنْ اَنْوَارِ طَلْعَتِهٖ ❁ حَارَتْ عُقُوْلُ الْوَرٰى فِيْ وَصْفِ مَعْنَاهُ

تَبَارَكَ اللّٰهُ مَا اَحْلٰى شَمَائِلَهٗ ❁ حَازَ الْجَمَالَ فَمَا اَبْهٰى مُحَيَّاهُ

يَا عُرْبَ وَادِ النَّقَا يَا اَهْلَ كَاظِمَةٍ ❁ فِيْ حَيِّكُمْ قَمَرٌ فِي الْقَلْبِ مَأْوَاهُ

هٰذَا مَلِيْحٌ وَكُلُّ النَّاسِ تَهْوَاهُ ❁ وَسَائِرُ الْخَلْقِ فِيْ اَوْصَافِهٖ تَاهُوْا

صَلّٰى عَلَيْهِ اِلٰهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ ❁ شَمْسٌ وَمَا حَثْحَثَ الْحَادِيْ مَطَايَاهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَمَا زَالَ عِنْدِيْ حَتّٰى يَسَّرَ اللّٰهُ

عَلَى الْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ وَالسَّعَادَاتِ بِبَرَكَتِهٖ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ ثُمَّ إِنَّهٗ خَرَجَ يَوْمًا مَّعَ
أَخِيْهِ ضَمْرَةَ يَرْعَيَانِ غَنَمًا لَّنَا حَوْلَ بُيُوْتِنَا
فَبَيْنَمَا أَنَا كَذٰلِكَ إِذْ بِابْنِيْ ضَمْرَةَ يَعْدُوْ وَقَدْ
عَلَاهُ صُفْرَةٌ وَهُوَ يُنَادِيْ يَا أُمَّاهُ أَلْحِقِيْ
أَخِيْ مُحَمَّدًا ○ فَمَا أَظُنُّكِ تَجِدِيْنَهٗ إِلَّا مَقْتُوْلًا أَعَاذَهُ
اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَأَسْرَعْنَا إِلَيْهِ
فَإِذَا هُوَ شَاخِصٌ بِبَصَرِهٖ إِلَى السَّمَآءِ ○ فَلَمَّا
رَآنِيْ تَبَسَّمَ ضَاحِكًا فَضَمَمْتُهٗ إِلٰى صَدْرِيْ
وَقَبَّلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقُلْتُ لَهٗ حَبِيْبِيْ فَدَتْكَ
نَفْسِيْ مَا الَّذِيْ أَصَابَكَ يَا بُنَيَّ فَقَالَ لَهَا جَاءَنِيْ
ثَلٰثَةُ نَفَرٍ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُمْ شَقُّوْا صَدْرَهٗ وَأَخْرَجُوْا
قَلْبَهٗ وَغَسَلُوْهُ وَرَدُّوْهُ إِلٰى مَكَانِهٖ وَالْتَأَمَ

صدرة بقدرة الله سبحانه وتعالى من

غير اسم

الله الله الله الله الله الله الله عزا واقبالا

يا مولدا قد حوى عزا واقبالا

بوصله يبلغ المشتاق اٰمالا

يا مدعي الحب فيه وهو ذو وله

وفي هواه جفا اهلا واطلالا

ان كنت تعشقه مت في محبته

موله القلب شـ تاقا والالا

النوق تعشقه وجدا وتقصده

شوقا وتطلب من رؤياه اجلالا

اما تراها اذا لاحت قباب قبا

تحط عنها حداة العيس اثقالا

مشتاقة

مُشْتَاقَةٌ عَشِقَتْ مَنْ لَاشَبِيهَ لَهُ
يُقَطِّعُ الشَّوْقُ مِنْهَا فِيهِ اَوْصَالَا

اِيَّاكَ وَالْعَذْلَ مَنْ فِي الْكَوْنِ يُشْبِهُهُ
قَدْ فَاقَ فِي الْحُسْنِ اَشْكَالًا وَّاَمْثَالَا

اِنْ جِئْتَ بَانَ النَّقَا اَوْجِئْتَ مَرْبَعَهُ
فَحُطَّ يَا حَادِيَ الْاَضْعَانِ اَحْمَالَا

ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ اَنْظُرْ مَنَازِلَهُ
وَمَا رَاَيْتُ بِذَاكَ الشِّعْبِ اَطْلَالَا

ذَنْبِي يُقَيِّدُنِي وَالصَّدُّ يُقْعِدُنِي
وَقَدْ حَمَلْتُ مِنَ الْاَوْزَارِ اَثْقَالَا

لٰكِنَّنِي فِي غَدٍ اَرْجُوْهُ يَشْفَعُ لِي
وَحُسْنُ ظَنِّي بِخَيْرِ الْخَلْقِ مَا زَالَا


وَقَدْ لَجَوْنَا اِلٰى بَابِ الْكَرِيْمِ وَمَنْ

يلجو اليه يرى رحبا واقبالا ۞ بحقه يا الهي جد لنا كرما
۞ بالعفو والصفح اسداما واجلالا ۞ هو النبي الذي طاب الوجود به
۞ وفيه خالفت لوا ما وعذالا ۞ صلى عليه اله العرش ثم على
۞ اله والصحب ابادا وازالا

اللهم صل وسلم وبارك عليه

وسماه رب العالمين محمدا ○ على وصفه احمدي ○ وهو به يدري وما غسلت الاملاك من بطنه اذا ولكنهم زادوه طهرا على طهر ○ فهو اعظم الانبياء قدرا واكبرهم همة وفخرا ○ لولاه ما خلق الله ملكا

ولا



وَلَا أَدَارَ فَلَكًا وَلَا أَطْلَعَ بَدْرًا ○ أَسْرٰى بِهٖ إِلَيْهِ
فِي الظَّلَامِ لِيَخُصَّهُ بِنَيْلِ الْمَرَامِ ○ فَسُبْحَانَ
الَّذِي أَسْرٰى بِهٖ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَخَاطَبَهُ بِلِسَانِ
أُنْسِهٖ ○ عَلٰى بِسَاطِ قُدْسِهٖ ○ فَأَوْحٰى إِلَيْهِ
مِنْهُ سِرًّا وَّجَهْرًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰى اٰلِهٖ
وَأَصْحَابِهٖ سَادَاتِ الدُّنْيَا وَمُلُوْكِ الْأُخْرٰى ○

يَا مُصْطَفٰى شَئٍ يَا نُوْرَانِيّ نُوْرَ اللّٰهِ
يَا خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِيْنَ

صَلَّى الْإِلٰهُ عَلَى النُّوْرِ الَّذِي ظَهَرَا ○
لَنَا بِشَهْرِ رَبِيْعِ الْأَوَّلِ اشْتَهَرَا
أَضَاءَتِ الْأَرْضُ نُوْرًا يَوْمَ مَوْلِدِهٖ ○
وَأَصْبَحَ الْكَوْنُ مِنْ أَنْفَاسِهٖ عَطِرًا
هُوَ الَّذِي نَارَتِ الدُّنْيَا بِطَلْعَتِهٖ ○

وسرّه في قلوب العارفين بدا

من بطن آمنة للعالمين بدا

مولود حسن سناه يخجل القمرا

جاءت ملائكة الرحمن تشهده

كيما تمتع من أنواره النظرا

طافوا به الأرض والأكوان أجمعها

ليشهد الناس سرًّا كان مستترا

وأخبروا أمه أن الذي حملت

بفخره عزّ قدر البيت وافتخرا

هو الذي كل من في الكون يعشقه

ويطرب الصبّ معناه إذا ذكرا

هذا يتيم فقير زانه شرف

من أجله تكرم الأيتام والفقرا

هٰذَا النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا جَلَالَتُهُ ۞ لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ لَا جِنًّا وَلَا بَشَرًا


هٰذَا النَّبِيُّ الَّذِي مَنْ زَارَ حُجْرَتَهُ ۞ نَالَ الْهَنَا وَالْمُنَا وَالسُّؤْلَ وَالْوَطَرَا

صَلَّى عَلَيْهِ إِلٰهُ الْعَرْشِ مَا سَجَعَتْ ۞ حَمَامَةٌ فَوْقَ غُصْنٍ مَائِسٍ سَحَرَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ اِسْمٰعِيْلَ ○ كَانَ بِمِصْرَ رَجُلٌ يَّصْنَعُ مَوْلِدًا لِّلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ عَامٍ ○ وَكَانَ اِلٰى جَانِبِهٖ رَجُلٌ يَّهُوْدِيٌّ فَقَالَتْ زَوْجَةُ الْيَهُوْدِيِّ ○ مَا بَالُ جَارِنَا الْمُسْلِمِ ○ يُنْفِقُ مَالًا جَزِيْلًا فِيْ مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ ○ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا اِنَّهُ

يَزْعُمُ اَنَّ نَبِيَّهٗ وُلِدَ فِيْهِ وَهُوَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ
فَرْحَةً بِهٖ وَكَرَامَةً لَّهٗ وَلِمَوْلِدِهٖ ○ قَالَ فَسَكَتَا
ثُمَّ نَامَا لَيْلَتَهُمَا فَرَأَتِ امْرَأَةُ الْيَهُوْدِيِّ فِي
الْمَنَامِ رَجُلًا جَمِيْلًا جَلِيْلًا عَلَيْهِ مَهَابَةٌ وَ
تَبْجِيْلٌ وَّوَقَارٌ ○ فَدَخَلَ بَيْتَ جَارِهِ الْمُسْلِمِ ○
وَحَوْلَهٗ جَمَاعَةٌ مِّنْ اَصْحَابِهٖ وَهُمْ يُبَجِّلُوْنَهٗ وَ
يُعَظِّمُوْنَهٗ فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِّنْهُمْ مَنْ هٰذَا الرَّجُلُ
الْجَمِيْلُ الْوَجْهِ ○ فَقَالَ لَهَا هٰذَا رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ دَخَلَ هٰذَا الْمَنْزِلَ لِيُسَلِّمَ
عَلٰى اَهْلِهٖ وَيَزُوْرَهُمْ لِفَرْحِهِمْ بِهٖ ○ فَقَالَتْ
لَهٗ هَلْ يُكَلِّمُنِيْ اِذَا كَلَّمْتُهٗ قَالَ نَعَمْ ○ فَاَتَتْ
اِلَيْهِ ○ وَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ لَهَا لَبَّيْكِ فَقَالَتْ
لَهٗ اَتُجِيْبُ لِمِثْلِيْ بِالتَّلْبِيَةِ وَاَنَا عَلٰى غَيْرِ



دِينِكَ وَمِنْ أَعْدَآئِكَ ○ فَقَالَ لَهَا وَالَّذِي
بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا أَجَبْتُ نِدَآئِكِ ○ حَتَّى
عَلِمْتُ أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَدْ هَدَاكِ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ

تَعَالَوْا بِنَا نَصْطَلِحْ — فَبَابُ الرِّضَا قَدْ فُتِحْ
وَدَاوُوا الْفُؤَادَ الَّذِي — بِسَيْفِ الْهَوَى قَدْ جُرِحْ
أَيَا مُدَّعِي حُبِّنَا — دَعِ الرُّوحَ ثُمَّ اطَّرِحْ
تَعَلَّقْ بِأَهْلِ الْهُدَى — وَقُلْ لِلْعَذُولِ اسْتَرِحْ
وَلِي قَلْبُ مِنْ حُبِّكُمْ — عَلَى بَابِكُمْ مَا بَرِحْ
أَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى — أَغِثْ مَنْ بِذِكْرِكَ يَصِحْ
أَلَا يَا رَسُولَ الْكَرِيمِ — عَلَيْكَ صَلَاةٌ صَحِيحْ
وَشَوْقِي لَكُمْ مَا انْقَضَى — وَحُبِّي لَكُمْ مَا بَرِحْ
وَكَمْ لَامَنِي لَائِمٌ — وَمَا بِسُلُوِّي فَرِحْ

أَمَا تَرْحَمُوا بَا ـ يًا ... إِذَا ضَحِكَ الْمُنْشَرِحْ

فَيَا سَعْدَ مَنْ حُبُّكُمْ ... فَفِي الْعَاقِبَةِ قَدْ رَبِحْ

تَرَنَّمْ بِذِكْرِ النَّبِيّ ... وَغَرِّدْ بِهِ ثُمَّ صِحْ

أَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى ... أَغِثْ مَنْ بِذِكْرِكَ يَلِحْ

وَصَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى ... خِتَامُ وَمَنْ بِهِ فُتِحْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَقَالَتْ إِنَّكَ لَنَبِيٌّ كَرِيمٌ ○ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ○ تَعِسَ مَنْ خَالَفَ أَمْرَكَ وَخَابَ مَنْ جَهِلَ قَدْرَكَ ○ أُمْدُدْ يَدَكَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ○ وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنَّهَا عَاهَدَتِ اللهَ فِي سِرِّهَا أَنَّهَا إِذَا أَصْبَحَتْ تَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا تَمْلِكُهُ ○ وَتَصْنَعُ مَوْلِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَرِحَةً بِإِسْلَامِهَا وَشُكْرًا لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَتْهَا فِي

مَنَامِهَا ۝ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ رَأَتْ زَوْجَهَا قَدْ هَيَّأَ

الْوَلِيْمَةَ ۝ وَهُوَ فِي هِمَّةٍ عَظِيْمَةٍ ۝ فَتَعَجَّبَتْ

مِنْ أَمْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ مَالِي أَرَاكَ فِي هِمَّةٍ صَالِحَةٍ

فَقَالَ لَهَا مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَسْلَمْتِ عَلَى يَدَيْهِ

الْبَارِحَةَ ۝ فَقَالَتْ لَهُ مَنْ كَشَفَ لَكَ عَنْ

هٰذَا السِّرِّ الْمَصُوْنِ ۝ وَمَنْ أَطْلَعَكَ عَلَيْهِ

فَقَالَ لَهَا الَّذِي أَسْلَمْتُ بَعْدَكِ عَلَى يَدَيْهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا عَرَّفَ بِاللّٰهِ وَدَعَا

إِلَيْهِ فَهُوَ الْمُشَفَّعُ غَدًا فِيْمَنْ يُّصَلِّي وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ

صَلَاةٌ وَّتَسْلِيْمٌ وَّأَزْكٰى تَحِيَّةٍ

عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ الْخَيْرِ الْبَرِيَّاتِ

حَبِيْبٌ يُّغَارُ الْبَدْرُ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهٖ

تَحَيَّرَتِ الأَفْكَارُ فِي وَصْفِ مَعْنَا ۞ حَبِيبٌ تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ مُخَاطِبًا

فَطَابُوا بِهِ شَوْقًا وَفِي حُسْنِهِ تَاهُوا ۞ مَلِيحٌ حَوَى كُلَّ الْقُلُوبِ بِحُسْنِهِ

فَرَاحَتْ وَرَاحَ الْقَلْبُ مِنْ بَعْضِ أَسْرَاهُ ۞ رَضِيتُ بِهِ مَوْلًى عَلَى كُلِّ حَالَةٍ

فَقُلْ لِبَعِيدِ الدَّارِ دَعْنِي وَإِيَّاهُ ۞ يُوَاصِلُنِي طَوْرًا وَطَوْرًا يَصُدُّنِي

وَهَا أَنَا رَاضٍ بِالَّذِي هُوَ يَهْوَاهُ ۞ فَلَوْلَاهُ مَا طَابَ الْهَوَى لِمُتَيَّمٍ

وَلَا اسْتَعْذَبَ الطَّرْفُ الْمَدَامِعَ لَوْلَاهُ ۞ وَلَوْلَاهُ مَا حَنَّ الْحُدَاةُ لِحَاجِزٍ

وَلَا اسْتَنْشَقَ الْعُشَّاقُ يَوْمًا خُزَامَاهُ

صلوة ٨

صلوة وتسليم على خير مرسل
محمد الداعى الى سبل اهداه

يارب صل عليه وسلم
اللهم صل على محمد

في حب سيدنا محمد
نور البدر الهدى متمم

قلبى يحن الى محمد
ما زال من وجده متيم

مالى حبيب سوى محمد
خير الرسول النبى المكرم

شوق المحب الى محمد
افناه ثم به تهيم

في الحشر شافعنا محمد
منجى الخلائق من جهنم

ميلاد سيدنا محمد
ام القرى بلد معظم

احيا الدجا زمنا محمد
مولاه سلمه وكلم

ادعوك احمد يا محمد
يا سيد الرسل المقدم

اشفع الى الله يا محمد
يوم القيمة كى انعم

أَرْجُو الشَّفَاعَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ ۞ لَوْ كُنْتُ أَرْتَكِبُ الْمُحَرَّمْ

مَنْجَا وَمَلْجَانَا مُحَمَّدُ ۞ يَوْمَ الْهَوَانِ بِهِ تَحَتَّمْ

وَالنُّورُ جَاءَ بِهِ مُحَمَّدُ ۞ وَالْحَقُّ بَيَّنَ وَإِنْ تَكَلَّمْ

أَعْلَا السَّمَاءِ سَمَا مُحَمَّدٌ ۞ جِبْرِيلُ قَالَ لَهُ تَقَدَّمْ

وَالْجُنْدُ حِينَ غَزَا مُحَمَّدُ ۞ مِنْهُمْ مَلَائِكَةٌ تَسَوَّمْ

وَالدِّينَ أَظْهَرَهُ مُحَمَّدُ ۞ وَالْكُفْرَ أَبْطَلَهُ فَهَدَّمْ

صَلَّى الْإِلٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ۞ وَالْآلِ كُلِّهِمْ وَسَلَّمْ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ○ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ ○ وَنَحْنُ عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ ○ وَصَلِّ عَلَى

سيدنا

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْاٰخِرِيْنَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّيْنَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَّحِيْنٍ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَاِ الْاَعْلٰى اِلٰى يَوْمِ
الدِّيْنِ ○ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ
اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ ○ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ
اللّٰهِ الصّٰلِحِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ رُوْحَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ مِنَّا تَحِيَّةً وَّسَلَامًا ○ وَاجْزِهٖ عَنَّا اَفْضَلَ
مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ اُمَّتِهٖ ○ وَاٰتِهِ الْوَسِيْلَةَ وَ
الْفَضِيْلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ
الرَّفِيْعَةَ ○ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الَّذِيْ
وَعَدْتَّهٗ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا

وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهُ ○ وَيَرْتَجِي بِهِ
مِنَ اللّٰهِ رَحْمَتَهُ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○
اَللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ ○ وَآلِهِ وَ
أَصْحَابِهِ السَّالِكِيْنَ لِنَهْجِهِ الْقَوِيْمِ ○ اجْعَلْنَا مِنْ
خِيَارِ أُمَّتِهِ ○ وَاسْتُرْنَا بِذَيْلِ حُرْمَتِهِ ○ وَ
احْشُرْنَا غَدًا فِيْ زُمْرَتِهِ ○ وَاسْتَعْمِلْ أَلْسِنَتَنَا
فِيْ مَدْحِهِ وَنُصْرَتِهِ ○ وَأَحْيِنَا مُسْتَمْسِكِيْنَ
بِطَاعَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ ○ وَأَمِتْنَا عَلٰى سُنَّتِهِ وَجَمَاعَتِهِ ○
اَللّٰهُمَّ أَدْخِلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ
يَدْخُلُهَا ○ وَأَنْزِلْنَا مَعَهُ فِيْ قُصُوْرِهَا فَإِنَّهُ
أَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُهَا ○ وَارْحَمْنَا بِهِ يَوْمَ يَسْتَشْفِعُ بِهِ
الْخَلَائِقُ فَتَرْحَمُهَا ○ اَللّٰهُمَّ إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا قِرَاءَتَ
مَوْلِدِ نَبِيِّكَ الْكَرِيْمِ ○ فَأَفِضْ عَلَيْنَا بَرَكَـــتِهِ

بأس

لِبَاسَ الْعِزِّ وَالتَّكْرِيْمِ ○ وَاَسْكِنَّا بِجِوَارِهٖ فِيْ دَارِ
النَّعِيْمِ ○ وَنَعِّمْنَا فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ ○ اَللّٰهُمَّ
اِنَّا نَسْئَلُكَ بِجَاهِ هٰذَا النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى ○ وَاٰلِهٖ
اَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَا ○ كُنْ لَنَا مُعِيْنًا وَّمُسْعِفًا ○
وَبَوِّءْنَا مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ○ وَارْزُقْنَا بِجَاهِهٖ عِنْدَكَ
قَبُوْلًا وَّعِزًّا وَّشَرَفًا ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ
بِنَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ ○ وَاٰلِهِ الْاَطْهَارِ ○ وَاَصْحَابِهٖ
الْاَخْيَارِ ○ كَفِّرْ عَنَّا الذُّنُوْبَ وَالْاَوْزَارَ ○
يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ وَاحْرُسْنَا مِنْ جَمِيْعِ الْمَخَاوِفِ
وَالْاَخْطَارِ ○ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهٗ فِيْ دَارِ الْقَرَارِ ○
وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ يَسِيْرِ اَعْمَالِنَا فِي
الْاِعْلَانِ وَالْاِسْرَارِ ○ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاغْفِرْ
لَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَفُوُّ الْغَفَّارُ يَا غَفَّارُ ○

الٰهی دم النعماء علینا ووفقنا لشکرک ما بقینا

اذقنا برد عفوک والعوافی وهوّن کل مطلوب علینا

فانّا لا نعوّل فی مهمّ المّ بنا ولا ما قد لقینا

علی احد ولا سبب ولٰکن اذا ضاقت وکنت لها ملینا

وصلّ علی رسولک کلّ حین محمّد النبیّ الزکی الامینا

کذا آل واصحاب کرام ومن والاهم والتابعینا

حصل القصد والمراد وصفا الوقت والوداد

وبرؤیا [illegible]د فرحت انفس العباد

عن غرامی ولوعتی لا تحرک فی الملام

ذاک دینی وملّتی لا ذاک لی غایة المرام

محنتی فیه لذّتی صلوتی للهوا حرام

ما فتن احد کفتنتی

فیبدو [illegible] بلا کلام

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهٖ مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ

اَجْمَعِيْنَ ○ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا ○ وَاخْتِمْ

لَنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○

صَلَّى اللّٰهُ رَبُّنَا عَلَى النُّوْرِ الْمُبِيْنِ ○ اَحْمَدَ

الْمُصْطَفٰى سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ

اَجْمَعِيْنَ ○ ثَلٰثًا سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا

يَصِفُوْنَ ○ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ


وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ

الْعَالَمِيْنَ ○

اٰمِيْن ۱

قَدْ فَرَغَ مِنْ تَحْرِيْرِ هٰذِهِ النُّسْخَةِ الشَّرِيْفَةِ الْمَوْسُوْمَةِ بِبُشْرَى الْاَنَامِ

عَلٰى يَدِ اَقَلِّ السَّادَاتِ سَيِّدْ مِيْرْزَا مُحَمَّدْ عَلِيْ فِيْ سَنَةِ اِحْدٰى وَتِسْعِيْنَ وَمِائَتَيْنِ بَعْدَ الْاَلْفِ مِنَ الْهِجْرَةِ




هذا كتاب مولود البرزنجي

الجنة و نعيمها اسعد لمن يصلي

ويسلم و يبارك عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتدئ الاملاء باسم الذات العلية ○ مستدرا فيض البركات على ما اناله واولاه ○ واثني بحمد مواردة سائغة هنية ○ ممتطا من الشكر الجميل مطاياه ○ و اصلي واسلم على النور الموصوف

بالتقدم

بِالتَّقَدُّمِ وَالْأَوَّلِيَّةِ ۞ الْمُتَنَقِّلِ
فِي الْغُرَرِ الْكَرِيمَةِ وَالْجِبَاهُ وَ
أَسْتَمْنِحُ اللهَ تَعَالَى رِضْوَانًا يَخُصُّ
الْعِتْرَةَ الطَّاهِرَةَ النَّبَوِيَّةَ ۞ وَيَعُمُّ
الصَّحَابَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ وَالَاهُ ○
وَأَسْتَجْدِيهِ هِدَايَةً لِسُلُوكِ السُّبُلِ
الْوَاضِحَةِ الْجَلِيَّةِ ○ وَحِفْظًا مِّنَ
الْغَوَايَةِ فِي خِطَطِ الْخَطَاءِ وَخُطَاهُ ○
وَأَنْشُرُ مِنْ قِصَّةِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ

بُرُودًا حِسَانًا عَبْقَرِيَّةً ۝ نَاظِمًا مِّنَ النَّسَبِ الشَّرِيفِ
عِقْدًا تَحَلَّى الْمَسَامِعُ بِحُلَاهُ ۝ وَأَسْتَعِينُ بِحَوْلِ اللّٰهِ
وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّةِ ۝ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ۝

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمِ

فَأَقُولُ هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ ابْنِ هَاشِمٍ ۝ وَاسْمُهُ
عَمْرُو ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ ابْنِ
قُصَيٍّ وَاسْمُهُ مُجَمِّعٌ سُمِّيَ بِقُصَيٍّ لِتَقَاصِيهِ فِي
بِلَادِ قُضَاعَةَ الْقَصِيَّةِ إِلَى أَنْ أَعَادَهُ اللّٰهُ تَعَالَى
إِلَى الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فَحَمَى حِمَاهُ ۝ ابْنِ كِلَابٍ وَاسْمُهُ
حَكِيمُ ابْنِ مُرَّةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ
فِهْرٍ وَاسْمُهُ قُرَيْشٌ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْبُطُونُ الْقُرَشِيَّةُ ۝

وَمَا فَوْقَهٗ كِنَانِيٌّ كَمَا جَنَحَ اِلَيْهِ الْكَثِيْرُ وَارْتَضَاهُ ○
اِبْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ
ابْنِ اِلْيَاسَ وَهُوَ اَوَّلُ مَنْ اَهْدَى الْبُدْنَ اِلٰى
الرِّحَابِ الْحَرَمِيَّةِ ○ وَسُمِعَ فِيْ صُلْبِهٖ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِكْرَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَبَّاهُ ○ اِبْنِ
مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ وَهٰذَا سِلْكٌ
نُظِمَتْ فَرَائِدُهٗ بِبَنَانِ السُّنَّةِ السَّنِيَّةِ ○ وَرَفْعُهٗ
اِلَى الْخَلِيْلِ اِبْرٰهِيْمَ اَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارِعُ وَ
اَبَاهُ ○ وَعَدْنَانُ بِلَا رَيْبٍ عِنْدَ ذَوِي الْعُلُوْمِ
النَّسَبِيَّةِ ○ اِلَى الذَّبِيْحِ اِسْمٰعِيْلَ نِسْبَتُهٗ وَ
مُنْتَمَاهُ ○ فَاَعْظِمْ بِهٖ مِنْ عِقْدٍ تَاَلَّقَتْ
كَوَاكِبُهُ الدُّرِّيَّةُ ○ وَكَيْفَ لَا وَالسَّيِّدُ الْاَكْرَمُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسِطَتُهُ الْمُنْتَقَاهُ ○

نَسَبٌ تَحْسَبُ الْعُلَا بِحُلَاهُ ○ قَلَّدَتْهَا نُجُومَهَا الْجَوْزَاءُ ○ حَبَّذَا عِقْدُ سُودَدٍ وَفَخَارٍ أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصْمَاءُ ○ وَأَكْرِمْ بِهِ مِنْ نَسَبٍ طَهَّرَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ ○ أَوْرَدَ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَارِدَهُ فِي مَوْرِدِ الْهَنِيِّ وَرَوَاهُ ○

حَفِظَ الْإِلٰهُ كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ	۞	آبَاءَهُ الْأَمْجَادَ صَوْنًا لِاسْمِهِ
تَرَكُوا السِّفَاحَ فَلَمْ يُصِبْهُمْ عَارُهُ	۞	مِنْ آدَمٍ وَإِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ

سَرَاةٌ سَرَى نُورُ النُّبُوَّةِ فِي أَسَارِيرِ غُرَرِهِمُ الْبَهِيَّةِ ○ وَبَدَرَ بَدْرُهُ فِي جَبِينِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَابْنِهِ عَبْدِ اللهِ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ○

وَلَمَّا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى إِبْرَازَ حَقِيقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ○

وَإِظْهَارِهِ

وَاِظْهَارِهٖ جِسْمًا وَّرُوْحًا بِصُوْرَتِهٖ وَمَعْنَاهُ ○

نَقْلَهٗ اِلٰى مَقَرِّهٖ مِنْ صَدَفَةِ اٰمِنَةَ الزُّهْرِيَّةِ ○ وَ

خَصَّهَا الْقَرِيْبُ الْمُجِيْبُ بِاَنْ تَكُوْنَ اُمًّا لِّمُصْطَفَاهُ

وَنُوْدِيَ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ بِحَمْلِهَا لِاَنْوَارِهِ

الذَّاتِيَّةِ ○ وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لِّهُبُوْبِ صَبَاهُ ○

وَكُسِيَتِ الْاَرْضُ بَعْدَ طُوْلِ جَدْبِهَا مِنَ النَّبَاتِ

حُلَلًا سُنْدُسِيَّةً ○ وَاَيْنَعَتِ الثِّمَارُ وَاَدْنَى الشَّجَرُ

لِلْجَانِيْ جَنَاهُ ○ وَنَطَقَتْ بِحَمْلِهٖ كُلُّ دَابَّةٍ لِّقُرَيْشٍ

بِفِصَاحِ الْاَلْسُنِ الْعَرَبِيَّةِ ○ وَخَرَّتِ الْاَسِرَّةُ وَ

الْاَصْنَامُ عَلَى الْوُجُوْهِ وَالْاَفْوَاهِ ○ وَتَبَاشَرَتْ

وُحُوْشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَدَوَابُّهَا الْبَحْرِيَّةُ

وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ السُّرُوْرِ كَاْسَ حُمَيَّاهُ ○

وَبُشِّرَتِ الْجِنُّ بِاِظْلَالِ زَمَنِهٖ وَانْتُهِكَتِ الْكَهَانَةُ

وَرَهِبَتْ لِرَهْبَانِيَّتِهْ ○ وَلَهِجَ بِخَبَرِهِ كُلُّ خَبْرٍ خَبِيرٍ ○ وَفِي حُلَا حُسْنِهِ تَاهْ ○ وَأُتِيَتْ أُمُّهُ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهَا إِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْبَرِيَّةِ ○ وَسَمِّيهِ إِذَا وَضَعْتِيهِ مُحَمَّدًا لِأَنَّهُ سَتُحْمَدُ عُقْبَاهْ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمْ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورِ الْأَقْوَالِ الْمَرْوِيَّةِ ○ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ أَبُوهُ عَبْدُ اللّٰهِ وَكَانَ قَدِ اجْتَازَ بِأَخْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ مِّنَ الطَّائِفَةِ النَّجَّارِيَّةِ ○ وَمَكَثَ فِيهِمْ شَهْرًا سَقِيمًا يُعَانُونَ سُقْمَهُ وَشَكْوَاهْ ○ وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّاجِحِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ ○ وَآنَ لِلزَّمَانِ أَنْ يَّنْجَلِيَ عَنْهُ صَدَاهْ ○ حَضَرَ أُمَّهُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ آسِيَةُ

وَهُمْ فِي نِسْوَةٍ مِّنَ الْحَظِيرَةِ الْقُدْسِيَّةِ ○ وَ
أَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نُورًا يَتَلَأْلَأُ سَنَاهُ ○ وَمُحَيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيءٌ
أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ ○ لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي
كَانَ لِلدِّينِ سُرُورٌ بِيَوْمِهِ وَازْدِهَاءُ ○ يَوْمَ
نَالَتْ بِوَضْعِهِ ابْنَةُ وَهْبٍ مِّنْ فَخَارٍ مَا لَمْ تَنَلْهُ
النِّسَاءُ ○ وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلَ مِمَّا حَمَلَتْ قَبْلُ
مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ ○ مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ
الْكُفْرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمُ وَوَبَاءُ ○ وَتَوَالَتْ بُشْرَى
الْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْهَنَاءُ
هٰذَا وَقَدِ اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ
أَئِمَّةٌ ذَوُو رِوَايَةٍ وَّرَوِيَّةٍ ○ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ
تَعْظِيمُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايَةَ مَرَامِهِ وَمَرْمَاهُ

عطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم

وبرز صلى الله عليه وسلم واضعا يديه على
الأرض رافعا رأسه إلى السماء العلية ○ مومياً
بذلك الرفع إلى سودده وعلاه ○ ومشيرا إلى
رفعة قدره على سائر البرية ○ وأنه الحبيب
الذي حسنت طباعه وسجاياه ○ ودعت أمه
عبد المطلب وهو يطوف بهاتيك البنية ○
فأقبل مسرعا ونظر إليه وبلغ من السرور مناه ○
وأدخله الكعبة الغراء وقام يدعو بخلوص النية ○
ويشكر الله تعالى على ما من به عليه وأعطاه ○
وولد صلى الله عليه وسلم نظيفا مختونا مقطوع
السرة بيد القدرة الإلهية ○ طيبا دهينا مكحولة

بحر

ل العناية عيناه ○ وقيل ختنه جده بعد سبع
ليال سوية ○ وأولم وأطعم وسماه محمدا وأكرم مثواه

عطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم

وظهر عند ولادته خوارق وغرائب غيبية ○
إرهاصا لنبوته وإعلاما بأنه مختار الله ومجتباه ○
فزيدت السماء حفظا ورد عنها المردة وذوو النفوس
الشيطانية ○ ورجمت النجوم النيرات كل رجيم
في حال مرقاه ○ وتدلت إليه صلى الله عليه و
سلم الأنجم الزهرية ○ واستنارت بنورها وهاد
الحرم ورباه ○ وخرج معه نور أضاءت له قصور
الشام القيصرية ○ فرآها من بطاح مكة داره
ومغناه ○ وانصدع الإيوان بالمدائن الكسروية ○

اَلَّذِى رَفَعَ اَنُوْشَرْوَانَ سَمْكَهٗ وَسَوَّاهُ ○ وَسَقَطَ
اَرْبَعَ عَشَرَةَ مِنْ شُرَافَاتِهِ الْعُلْوِيَّةِ ○ وَكُسِرَ مُلْكُ
كِسْرٰى لِهَوْلِ مَا اَصَابَهٗ وَعَرَاهُ ○ وَخَمَدَتِ النِّيْرَانُ
الْمَعْبُوْدَةُ بِالْمَمَالِكِ الْفَارِسِيَّةِ ○ لِطُلُوْعِ بَدْرِهِ
الْمُنِيْرِ وَاِشْرَاقِ مُحَيَّاهُ ○ وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ
وَكَانَتْ بَيْنَ هَمْدَانَ وَقُمَّ مِنَ الْبِلَادِ الْعَجَمِيَّةِ ○
وَجَفَّتْ اِذْ كَفَّ وَاكِفُ مَوْجِهَا الثَّجَّاجِ يَنَابِيْعُ هَاتِيْكَ
الْمِيَاهُ ○ وَفَاضَ وَادِىْ سَمَاوَةَ وَهِىَ مَفَازَةٌ فِىْ
فَلَاةٍ وَّبَرِّيَّةٍ ○ لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلُ مَاءٌ يَّنْقَعُ لِلظَّمْاٰءِ
اللَّهَاهُ ○ وَكَانَ مَوْلِدُهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوْفِ بِالْعِرَاصِ الْمَكِّيَّةِ ○ وَالْبَلَدِ
الَّذِىْ لَا يُعْضَدُ شَجَرُهٗ وَلَا يُخْتَلٰى خَلَاهُ ○ وَاخْتُلِفَ
فِىْ عَامِ وِلَادَتِهٖ وَفِىْ شَهْرِهَا وَفِىْ يَوْمِهَا عَلٰى

أقوالٍ للعلماء مرويّةٍ ۝ والراجحُ أنها في يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول من عام الفيل الذي صدَّهُ الله عن الحرم وحماه ۝

عطِّر اللّهمَّ قبره الكريم
بعرفٍ شذيٍّ من صلاةٍ وتسليم

وأرضعته أمُّه أياماً ثم أرضعته ثويبةُ الأسلمية ۝ التي أعتقها أبو لهبٍ حين وافته عند ميلاده عليه الصلاة والسلام بشراه ۝ فأرضعته مع ابنها مسروحٍ وأبي سلمة وهي به حفيَّةٌ ۝ وأرضعت قبله حمزة الذي حُمِدَ في نصرة الدين سُراه ۝ وكان صلى الله عليه وسلم يبعث إليها من المدينة بصلةٍ وكسوةٍ هي بها حريَّة ۝ إلى أن أورد هيكلها رائدُ المنونِ الضريحَ وواراه ۝ قيل على

دِيْنِ قَوْمِهَا الْفِئَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ○ وَفِيْ أَسْلَمَتْ

أَثْبَتَ لِخِلَافِ ابْنُ مَنْدَةَ وَحَكَاهُ ○ ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ

الْفَتَاةُ حَلِيْمَةُ السَّعْدِيَّةُ وَكَانَ قَدْ رَدَّ كُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ

ثَدْيَهَا لِفَقْرِهَا وَأَبَاهُ ○ فَأَخْصَبَ عَيْشُهَا بَعْدَ

الْمَحْلِ قَبْلَ الْعَشِيَّةِ ○ وَدَرَّ ثَدْيُهَا بِدَرٍّ دَرٍّ

أَلْبَنَهُ الْيَمِيْنُ مِنْهُمَا وَأَلْبَنَ الْأَخَرُ أَخَاهُ ○ وَأَصْبَحَتْ

بَعْدَ الْهُزَالِ وَالْفَقْرِ غَنِيَّةً ○ وَسَمِنَتِ الشَّارِفُ

لَدَيْهَا وَالشِّيَاهُ ○ وَانْجَابَ عَنْ جَانِبِهَا كُلُّ مُلِمَّةٍ

وَّرَزِيَّةٍ ○ وَطَرَّزَ السَّعْدُ بُرْدَ عَيْشِهَا الْهَنِيِّ وَوَشَّاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ

الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بِعِنَايَةٍ رَبَّانِيَّةٍ ○ فَقَامَ عَلٰى

قَدَمَيهِ فِي ثَلاثٍ وَمَشَى فِي خَمسٍ وَقَوِيَتْ فِي
تِسعٍ مِنَ الشُّهُورِ بِفَصِيحِ النُّطقِ قُوَاهُ ○ وَشَقَّ
الْمَلَكَانِ صَدرَهُ الشَّرِيفَ لَدَيهَا وَأَخرَجَا مِنهُ
عَلَقَةً دَمَوِيَّةً ○ وَأَزَالَا مِنهُ حَظَّ الشَّيطَانِ
وَبِالثَّلجِ غَسَلَاهُ وَمَلَاهُ حِكمَةً وَمَعَانِيَ إِيمَانِيَّةً ○
ثُمَّ خَاطَاهُ وَبِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ خَتَمَاهُ ○ وَوَزَنَاهُ فَرَجَحَ
بِأَلفٍ مِن أُمَّتِهِ أُمَّةِ الْخَيرِيَّةِ ○ وَنَشَأَ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَكمَلِ الْأَوصَافِ مِن حَالِ صِبَاهُ
ثُمَّ رَدَّتهُ إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ بِهِ غَيرُ سَخِيَّةٍ ○ حَذَرًا مِن
أَن يُّصَابَ بِمُصَابِ حَادِثٍ تَخشَاهُ ○ وَوَفَدَتْ
عَلَيهِ حَلِيمَةُ فِي أَيَّامِ خَدِيجَةَ السَّيِّدَةِ الْوَضِيَّةِ ○
فَحَبَاهَا مِن حِبَائِهِ الْوَافِرِ بِحُبَاهُ ○ وَقَدِمَتْ عَلَيهِ
يَومَ حُنَينٍ فَقَامَ إِلَيهَا وَأَخَذَتهُ الْأَرْيَحِيَّةُ ○ وَ

لها من ردائه الشريف بساط بره ونداه ○
والصحيح انها اسلمت مع زوجها والبنين والذريه ○
وقد عدهم في الصحابة جمع من ثقات الرواه ○

عطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم

ولما بلغ عليه الصلاة والسلام اربع سنين خرجت
به امه الى المدينة النبوية ○ ثم عادت فوافتها
بالابواء او بشعب الحجون الوفاه ○ فحملته حاضنته
ام ايمن الحبشية ○ التي زوجها عليه الصلوة و
السلام بعد من زيد بن حارثة مولاه ○ وادخلته على جده
عبد المطلب فضمه اليه ورق له واعلى رقيه ○ وقال ان
لابني هذا لشانا عظيما فبخ بخ لمن وقره وولاه ○
ولم تشك في صباه جوعا ولا عطشا قط نفسه

الْأَبِيَّهْ ○ وَكَثِيرًا مَّا غَدَا فَاغْتَذَى بِمَاءِ زَمْزَمْ
فَأَشْبَعَهُ وَأَرْوَاهُ ○ وَلَمَّا أُنِيخَتْ بِفِنَاءِ جَدِّهِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَايَا الْمَنِيَّهْ ○ كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ
شَقِيقُ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ ○ فَقَامَ بِكَفَالَتِهِ بِعَزْمٍ
قَوِيٍّ وَهِمَّةٍ وَحَمِيَّهْ ○ وَقَدَّمَهُ عَلَى النَّفْسِ وَالْبَنِينْ
وَرَبَّاهُ ○ وَلَمَّا بَلَغَ اثْنَى عَشَرَ سَنَةً رَحَلَ بِهِ عَمُّهُ إِلَى
الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ○ وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ بُحَيْرَاءُ بِمَا
حَازَهُ مِنْ وَصْفِ النُّبُوَّةِ وَحَوَاهُ ○ وَقَالَ إِنِّي أَرَاهُ
سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَرَسُولَ اللهِ وَنَبِيَّهُ ○ قَدْ سَجَدَ
لَهُ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيٍّ أَوَّاهُ ○ وَإِنَّا
لَنَجِدُ نَعْتَهُ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ السَّمَاوِيَّةِ ○ وَ
بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاهُ ○
وَأَمَرَ عَمَّهُ بِرَدِّهِ إِلَى مَكَّةَ تَخَوُّفًا عَلَيْهِ

مِنْ أَهْلِ الْيَهُوْدِيَّةِ ○ فَرَجَعَ بِهِ وَلَمْ يُجَاوِزْ
مِنَ الشَّامِ ❁ الْمُقَدَّسِ ❁ بُصْرَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيْمِ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعِشْرِيْنَ
سَنَةً سَافَرَ إِلَى بُصْرَى فِيْ تِجَارَةٍ لِخَدِيْجَةَ
الْفَتِيَّةِ ○ وَمَعَهُ غُلَامُهَا مَيْسَرَةُ يَخْدُمُهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقُوْمُ بِمَا عَنَاهُ ○
فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَدَا صَوْمَعَةِ نَسْطُوْرَا رَاهِبِ
النَّصْرَانِيَّةِ ○ فَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ إِذْ مَالَ إِلَيْهِ ظِلُّهَا
الْوَرِفُ وَآوَاهُ ○ وَقَالَ مَا نَزَلَ تَحْتَ هٰذِهِ
الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبِيٌّ ذُوْ صِفَاتٍ نَقِيَّةٍ ○ وَ
رَسُوْلٌ قَدْ خَصَّهُ اللّٰهُ تَعَالَى بِالْفَضَائِلِ وَ

حَبَاهُ ○ ثُمَّ قَالَ لِمَيْسَرَةَ اَنَّ فِيْ عَيْنَيْهِ حُمْرَةً اِسْتِظْهَارًا

لِلْعَلَامَةِ الْخَفِيَّةِ ○ فَاَجَابَهُ بِنَعَمْ فَحَقَّقَ لَدَيْهِ مَا

ظَنَّهُ فِيْهِ وَتَوَخَّاهُ ○ وَقَالَ لِمَيْسَرَةَ لَا تُفَارِقْهُ وَكُنْ

مَعَهُ بِصِدْقِ عَزْمٍ وَحُسْنِ طَوِيَّهْ ○ فَاِنَّهُ مِمَّنْ

اَكْرَمَهُ اللّٰهُ بِالنُّبُوَّةِ وَاجْتَبَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ اِلٰى مَكَّةَ

فَرَاَتْهُ خَدِيْجَةُ مُقْبِلًا وَهِيَ بَيْنَ نِسْوَةٍ فِيْ

عِلِّيَّهْ ○ وَمَلَكَانِ عَلٰى رَاْسِهِ الشَّرِيْفِ مِنْ

وَهَجِ الشَّمْسِ قَدْ اَظَلَّاهُ ○ وَاَخْبَرَهَا مَيْسَرَةُ

بِاَنَّهُ رَاٰى ذٰلِكَ فِي السَّفَرِ كُلِّهِ وَبِمَا قَالَ لَهُ

الرَّاهِبُ وَاَوْدَعَهُ لَدَيْهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ وَضَاعَفَ

اللّٰهُ فِيْ تِلْكَ التِّجَارَةِ رِبْحَهَا وَنَمَاهُ ○ فَبَانَ لِخَدِيْجَةَ

بِمَا رَاَتْ وَمَا سَمِعَتْ اَنَّهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى اِلَى

الْبَرِيَّهْ ○ فَخَطَبَتْهُ لِنَفْسِهَا لِتَتَشَمَّمَ مِنَ الْاِيْمَانِ بِهٖ

ـيبَ رَيَّاهُ ○ فَأَخْبَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَامَهُ
بِمَا دَعَتْهُ إِلَيْهِ هٰذِهِ الْبَرَّةُ التَّقِيَّةُ ○ فَرَغِبُوا
فِيهَا لِفَضْلٍ وَّدِينٍ وَّجَمَالٍ وَّمَالٍ وَّحَسَبٍ وَّ
نَسَبٍ كُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ يَهْوَاهُ ○ وَخَطَبَ أَبُو
طَالِبٍ وَّأَثْنَى عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
أَنْ حَمِدَ اللّٰهَ بِمَحَامِدَ سَنِيَّةٍ ○ وَقَالَ وَهُوَ وَاللّٰهِ
بَعْدُ لَهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ يُحْمَدُ فِيهِ سُرَاهُ ○ فَزَوَّجَهَا
مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهَا وَقِيلَ عَمُّهَا
وَقِيلَ أَخُوهَا لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا الْأَزَلِيَّةِ ○ وَ
أَوْلَدَهَا كُلَّ أَوْلَادِهِ إِلَّا الَّذِي بِاسْمِ الْخَلِيلِ سَمَّاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَّثَلَاثِينَ

سَنَةً بَنَتْ قُرَيْشٌ الْكَعْبَةَ لِانْصِدَاعِهَا بِالسُّيُوْلِ الْاَبْطَحِيَّةِ وَتَنَازَعُوْا فِي الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ فَكُلٌّ اَرَادَ رَفْعَهُ وَرَجَاهُ ○ وَعَظُمَ الْقِيْلُ وَالْقَالُ وَتَحَالَفُوْا عَلَى الْقِتَالِ وَقَوِيَتِ الْعَصَبِيَّةُ ○ ثُمَّ تَدَاعَوْا اِلَى الْاِنْصَافِ وَفَوَّضُوا الْاَمْرَ اِلَى ذِيْ رَاْيٍ صَائِبٍ وَاَنَاهُ ○ فَحَكَمَ بِتَحْكِيْمِ اَوَّلِ دَاخِلٍ مِّنْ بَابِ السَّدَنَةِ الشَّيْبِيَّهْ ○ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوَّلَ دَاخِلٍ فَقَالُوْا هٰذَا الْاَمِيْنُ وَكُلُّنَا نَقْبَلُهُ وَنَرْضَاهُ ○ فَاَخْبَرُوْهُ بِاَنَّهُمْ رَضُوْهُ اَنْ يَّكُوْنَ صَاحِبَ الْحُكْمِ فِيْ هٰذَا الْمُلِمِّ وَوَلِيَّهُ ○ فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِيْ ثَوْبٍ ثُمَّ اَمَرَ اَنْ تَرْفَعَهُ الْقَبَائِلُ جَمِيْعًا اِلَى مُرْتَقَاهُ ○ فَرَفَعُوْهُ اِلَى مَقَرِّهِ مِنْ رُكْنِ هَاتِيْكَ الْبَنِيَّهْ ○ وَوَضَعَهُ صَلَّى اللّٰهُ

عليه وسلم بيده الشريفة في موضعه الآن وبناه ○

عطر اللهم قبره الكريم

بعرف شذي من صلاة وتسليم

ولما كمل له صلى الله عليه وسلم اربعون سنة
على اوفق الاقوال لذوي العالمية ○ بعثه الله
تعالى للعالمين بشيرا ونذيرا فعمهم برحماه ○
وبدئ الى تمام ستة اشهر بالرؤيا الصادقة
الجلية ○ فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق صبح اضاء سناه ○ وانما ابتدئ بالرؤيا
تمرينا للقوة البشرية ○ لئلا يفجاءه الملك
بصريح النبوة فلا تقواه قواه ○ وحبب اليه
الخلاء فكان يتعبد بحراء الليالي العديدة ○
الى ان اتاه فيه صريح الحق ووافاه ○ وذلك

فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ اللَّيْلَةِ
الْقَدْرِيَّةِ ○ وَثَمَّ اَقْوَالٌ لِسَبْعٍ اَوْ لِاَرْبَعٍ وَعِشْرِيْنَ
مِنْهُ اَوْ لِثَمَانٍ مِنْ شَهْرِ مَوْلِدِهِ الَّذِيْ بَدَا فِيْهِ
بَدْرُ مُحَيَّاهُ ○ فَقَالَ لَهُ اقْرَأْ فَاَبٰى فَغَطَّهُ
غَطَّةً قَوِيَّةً ○ ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ فَاَبٰى فَغَطَّهُ
ثَانِيَةً حَتّٰى بَلَغَ مِنْهُ الْجَهْدَ وَغَطَّاهُ ○
ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ فَاَبٰى فَغَطَّهُ ثَالِثَةً
لِيَتَوَجَّهَ اِلٰى مَا سَيُلْقٰى اِلَيْهِ بِجَمْعِيَّةٍ ○ وَيُقَابِلَهُ
بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ وَيَتَلَقَّاهُ ○ ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ
ثَلٰثَ سِنِيْنَ اَوْ ثَلٰثِيْنَ شَهْرًا لِيَشْتَاقَ اِلَى
انْتِشَاقِ هَاتِيْكَ النَّفَحَاتِ الشَّذِيَّةِ ○ ثُمَّ اُنْزِلَتْ
عَلَيْهِ يٰاَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَجَآءَهُ جِبْرِيْلُ بِهَا وَنَادَاهُ ○
فَكَانَ لِنُبُوَّتِهِ فِيْ تَقَدُّمِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ

شاهد على أن لها السابقية ○ والتقدم على
رسالته بالبشارة والنذارة لمن دعاه ○

عطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم

وأول من آمن به من الرجال أبو بكر صاحب
الغار والصديقية ○ ومن الصبيان علي
ومن النساء خديجة التي ثبت الله بها قلبه
ووقاه ○ ومن الموالي زيد ابن حارثة ومن
الأرقاء بلال الذي عذبه في الله أمية ○ و
أولاه مولاه أبو بكر من العتق ما أولاه ○ ثم
أسلم عثمان وسعد وسعيد وطلحة وابن
عوف وابن عمته صفية ○ وغيرهم ممن أنهله
الصديق رحيق التصديق وسقاه ○ ومازالت

عِبَادَتَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَصْحَابُهُ مُخْفِيَةً ○
حَتّٰى اُنْزِلَتْ عَلَيْهِ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ فَجَهَرَ
بِدُعَاءِ الْخَلْقِ اِلَى اللهِ ○ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ
حَتّٰى عَابَ اٰلِهَتَهُمْ وَاَمَرَ بِرَفْضِ مَا سِوَى
الْوَحْدَانِيَّةِ ○ فَتَجَرَّؤُا عَلٰى مُبَارَزَتِهِ
بِالْعَدَاوَةِ وَاَذَاهُ ○ وَاشْتَدَّ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ
الْبَلَاءُ فَهَاجَرُوْا فِيْ سَنَةِ خَمْسٍ اِلَى النَّاحِيَةِ
النَّجَاشِيَّةِ ○ وَحَدَبَ عَلَيْهِ عَمُّهُ اَبُوْطَالِبٍ
فَهَابَهُ — لٌ مِّنَ الْقَوْمِ وَتَحَامَاهُ ○ وَفُرِضَ
عَلَيْهِ قِيَامُ بَعْضٍ مِّنَ السَّاعَاتِ اللَّيْلِيَّةِ ○
ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهٖ فَاقْرَؤُا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَاَقِيْمُوا
الصَّلٰوةَ ○ وَفُرِضَ عَلَيْهِ رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ
وَرَكْعَتَانِ بِالْعَشِيَّةِ ○ ثُمَّ نُسِـ ـبِاِيْجَابِ

لصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِيْ لَيْلَةِ مَسْرَاهُ ○ وَمَاتَ
بُوْ طَالِبٍ فِيْ نِصْفِ شَوَّالٍ مِنْ عَاشِرِ الْبِعْثَةِ
وَعَظُمَتْ بِمَوْتِهِ الرَّزِيَّةْ ○ وَتَلَتْهُ خَدِيْجَةُ
عْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَشَدَّ الْبَلَاءُ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ
عُرَاهُ ○ وَأَوْقَعَتْ قُرَيْشٌ بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُلَّ أَذِيَّهْ ○ وَأَمَّ الطَّائِفَ يَدْعُوْ ثَقِيْفًا
لَمْ يُحْسِنُوْا بِالْإِجَابَةِ قِرَاهُ ○ وَأَغْرَوْا بِهِ
لسُّفَهَاءَ وَالْعَبِيْدَ فَسَبُّوْهُ بِأَلْسِنَةٍ بَذِيَّهْ ○
وَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى خُضِبَتْ بِالدِّمَاءِ نَعْلَاهُ ○
ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ حَزِيْنًا فَسَأَلَهُ مَلَكُ الْجِبَالِ
فِيْ إِهْلَاكِ أَهْلِهَا ذَوِي الْعَصَبِيَّهْ ○ فَقَالَ
نِّيْ أَرْجُوْ أَنْ يُخْرِجَ اللهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَتَوَلَّاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمْ

بعرف

ثُمَّ أُسْرِيَ بِرُوْحِهٖ وَجَسَدِهٖ يَقْظَةً إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصٰى وَرِحَابِهِ الْقُدْسِيَّةِ ○ وَعُرِجَ بِهٖ إِلَى السَّمٰوَاتِ فَرَاٰى اٰدَمَ فِي الْأُوْلٰى ○ وَقَدْ جَلَّلَهُ الْوَقَارُ وَعَلَاهُ ○ وَرَاٰى فِي الثَّانِيَةِ عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَتُوْلِ الْبَرَّةِ التَّقِيَّةِ ○ وَابْنَ خَالَتِهٖ يَحْيَى الَّذِيْ أُوْتِيَ الْحُكْمَ فِيْ حَالِ صِبَاهُ ○ وَرَاٰى فِي الثَّالِثَةِ يُوْسُفَ بِصُوْرَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ ○ وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيْسَ الَّذِيْ رَفَعَ اللّٰهُ مَكَانَهٗ وَأَعْلَاهُ ○ وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُوْنَ الْمُحَبَّبَ فِي الْأُمَّةِ الْإِسْرَائِيْلِيَّةِ ○ وَفِي السَّادِسَةِ مُوْسَى الَّذِيْ كَلَّمَهُ اللّٰهُ وَنَاجَاهُ ○ وَفِي السَّابِعَةِ إِبْرٰهِيْمَ الَّذِيْ جَاءَ رَبَّهٗ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَالطَّوِيَّةِ ○ وَحَفِظَهٗ مِنْ نَارِ نُمْرُوْدَ وَعَافَاهُ

ثُمَّ رُفِعَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى أَنْ سَمِعَ صَرِيفَ
الْأَقْلَامِ بِالْأُمُورِ الْمَقْضِيَّةِ ○ إِلَى مَقَامِ الْمُكَافَحَةِ
الَّذِي قَرَّبَهُ اللّٰهُ فِيهِ وَأَدْنَاهُ ○ وَأَمَاطَ لَهُ حُجُبَ
الْأَنْوَارِ الْجَلَالِيَّةِ ○ وَأَرَاهُ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ مِنْ حَضْرَةِ
الرُّبُوبِيَّةِ مَا أَرَاهُ ○ وَبَسَطَ لَهُ بُسُطَ الْإِدْلَالِ فِي
الْمَجَالِ الذَّاتِيَّةِ ○ وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ خَمْسِينَ
صَلَاةً ثُمَّ انْهَلَّ سَحَابُ الْفَضْلِ فَرُدَّتْ إِلَى خَمْسٍ
عَمَلِيَّةٍ ○ وَلَهَا أَجْرُ الْخَمْسِينَ كَمَا شَاءَهُ فِي الْأَزَلِ
قَضَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ فِي لَيْلَتِهِ فَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ
بِمَسْرَاهُ ○ وَكُلُّ ذِي عَقْلٍ وَرَوِيَّةٍ ○ وَكَذَّبَتْهُ
قُرَيْشٌ وَارْتَدَّ مَنْ أَضَلَّهُ الشَّيْطَانُ وَأَغْوَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

ثُمَّ

ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهٗ عَلَى الْقَبَائِلِ بِاَنَّهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ فِي الْاَيَّامِ الْمَوْسِمِيَّةِ ○ فَاٰمَنَ بِهٖ سِتَّةٌ مِّنَ الْاَنْصَارِ اخْتَصَّهُمُ اللّٰهُ بِرِضَاهُ ○ وَحَجَّ مِنْهُمْ فِي الْقَابِلِ اِثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَّ بَايَعُوْهُ بَيْعَةً حَقِّيَّةً ○ ثُمَّ انْصَرَفُوْا فَظَهَرَ الْاِسْلَامُ بِالْمَدِيْنَةِ فَكَانَتْ مَعْقِلَهٗ وَ مَاْوَاهُ ○ وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ سَبْعُوْنَ اَوْ ثَلَاثَةٌ اَوْ وَخَمْسَةٌ وَّامْرَاَتَانِ مِنَ الْقَبَائِلِ الْاَوْسِيَّةِ وَالْخَزْرَجِيَّهْ ○ فَبَايَعُوْهُ وَاَمَّرَ عَلَيْهِمْ اِثْنَيْ عَشَرَ نَقِيْبًا نُّجَاجِجَةً سُرَاهٗ ○ فَهَاجَرَ اِلَيْهِمْ مِّنْ مَّكَّةَ ذَوُو الْمِلَّةِ الْاِسْلَامِيَّةِ ○ وَفَارَقُوا الْاَوْطَانَ رَغْبَةً فِيْمَا اُعِدَّ لِمَنْ هَجَرَ الْكُفْرَ وَنَاٰهُ ○ وَخَافَتْ قُرَيْشٌ اَنْ يَّلْحَقَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِاَصْحَابِهٖ عَلَى الْفَوْرِيَّهْ ○ فَاْتَمَرُوْا

بِقَتْلِهِ فَحَفِظَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَجَّاهُ ○
وَأُذِنَ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ فَرَقَبَهُ الْمُشْرِكُونَ لِيُورِدُوهُ
بِزَعْمِهِمْ حِيَاضَ الْمَنِيَّةِ ○ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَنَثَرَ
عَلٰى رُؤُسِهِمُ التُّرَابَ وَحَثَاهُ ○ وَأَمَّ غَارَ
ثَوْرٍ وَفَازَ الصِّدِّيقُ فِيهِ بِالْمَعِيَّةِ ○ وَأَقَامَا
فِيهِ ثَلٰثًا تَحْمِي الْحَمَائِمُ وَالْعَنَاكِبُ حِمَاهُ ○
ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلٰى خَيْرِ مَطِيَّةٍ ○ وَتَعَرَّضَ لَهُ سُرَاقَةُ
فَابْتَهَلَ فِيهِ إِلَى اللّٰهِ وَدَعَاهُ ○ فَسَاخَتْ
قَوَائِمُ يَعْبُوبِهِ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ الْقَوِيَّةِ ○
وَسَأَلَهُ الْأَمَانَ فَمَنَحَهُ إِيَّاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَمَرَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُدَيْدٍ عَلٰى اُمِّ مَعْبَدٍ

الْخُزَاعِيَّةِ ○ وَاَرَادَ ابْتِيَاعَ لَحْمٍ اَوْ لَبَنٍ مِّنْهَا

فَلَمْ يَكُنْ خِبَاؤُهَا لِشَيْءٍ مِّنْ ذٰلِكَ قَدْ حَوَاهُ ○

فَنَظَرَ اِلٰى شَاةٍ فِى الْبَيْتِ قَدْ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ

الرَّعِيَّةِ ○ فَاسْتَأْذَنَهَا فِى حَلْبِهَا فَاَذِنَتْ وَ

قَالَتْ لَوْ كَانَ بِهَا حَلَبٌ لَاَصَبْنَاهُ ○ فَمَسَحَ الضَّرْعَ

مِنْهَا وَدَعَا اللّٰهَ مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهُ ○ فَدَرَّتْ فَحَلَبَ

وَسَقٰى كُلًّا مِّنَ الْقَوْمِ وَاَرْوَاهُ ○ ثُمَّ حَلَبَ وَمَلَاَ

الْاِنَاءَ وَغَادَرَهُ لَدَيْهَا اٰيَةً جَلِيَّةً ○ فَجَاءَ اَبُوْ

مَعْبَدٍ وَرَاَى اللَّبَنَ فَذَهَبَ بِهِ الْعَجَبُ اِلٰى اَقْصَاهُ

وَقَالَ اَنّٰى لَكِ هٰذَا وَلَا حَلُوْبَ بِالْبَيْتِ تَبِضُّ بِقَطْرَةٍ

لَبَنِيَّةٍ ○ فَقَالَتْ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُّبَارَكٌ كَذَا وَكَذَا

جُثْمَانُهُ وَمَعْنَاهُ ○ فَقَالَ هٰذَا صَاحِبُ قُرَيْشٍ

وَأَقْسَمَ بِكُلِّ آيَةٍ ○ بِأَنَّهُ لَوْ رَآهُ لَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ

وَدَانَاهُ ○ وَقَدِمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ

يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَأَشْرَقَتْ

بِهِ أَرْجَاؤُهَا الزَّكِيَّةُ ○ وَتَلَقَّاهُ الْأَنْصَارُ

وَنَزَلَ بِقُبَاءٍ وَأَسَّسَ مَسْجِدَهَا عَلَى تَقْوَاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ

وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقًا

وَخُلُقًا ذَا ذَاتٍ وَصِفَاتٍ سَنِيَّهْ ○ مَرْبُوعَ

الْقَامَةِ أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ وَاسِعَ

الْعَيْنَيْنِ أَكْحَلَهُمَا أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ قَدْ مُنِحَ

الزَّجَجَ حَاجِبَاهُ ○ مُفَلَّجَ الْأَسْنَانِ وَاسِعَ الْفَمِ

حَسَنَهُ وَاسِعَ الْجَبِينِ ذَا جَبْهَةٍ هِلَالِيَّهْ ○

سَهْلَ الْخَدَّيْنِ يُرٰى فِيْ أَنْفِهٖ بَعْضُ احْدِيْدَابٍ
حَسَنَ الْعِرْنِيْنِ أَقْنَاهُ ○ بَعِيْدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ
سَبْطَ الْكَفَّيْنِ ضَخْمَ الْكَرَادِيْسِ قَلِيْلَ لَحْمِ الْعَقِبِ
كَثَّ اللِّحْيَةِ عَظِيْمَ الرَّأْسِ شَعْرُهٗ إِلَى الشَّحْمَةِ
الْأُذُنِيَّهْ ○ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ
النُّوْرُ وَعَلَاهُ ○ وَعَرَقُهٗ كَاللُّؤْلُؤِ وَعَرْفُهٗ أَطْيَبُ
مِنَ النَّفَحَاتِ الْمِسْكِيَّهْ ○ وَيَتَكَفَّأُ فِيْ مِشْيَتِهٖ
كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ اِرْتَقَاهُ ○ وَكَانَ يُصَافِحُ
الْمُصَافِحَ بِيَدِهِ الشَّرِيْفَةِ ○ فَيَجِدُ مِنْهَا سَائِرَ
الْيَوْمِ رَائِحَةً عَبْهَرِيَّهْ ○ وَيَضَعُهَا عَلٰى رَأْسِ
الصَّبِيِّ ○ فَيُعْرَفُ مَسُّهٗ لَهٗ مِنْ بَيْنِ الصِّبْيَةِ
وَيُدْرَاهُ ○ يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ الشَّرِيْفُ تَلَأْلُؤَ
الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَدْرِيَّهْ ○ يَقُوْلُ نَاعِتُهٗ لَمْ

أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَا بَشَرٌ يَرَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيْدَ الْحَيَاءِ
وَالتَّوَاضُعِ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ وَيَحْلُبُ
شَاتَهُ وَيَسِيْرُ فِيْ خِدْمَةِ أَهْلِهِ بِسِيْرَةٍ سَرِيَّةٍ ○
وَيُحِبُّ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِيْنَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ وَيَعُوْدُ
مَرْضَاهُمْ وَيُشَيِّعُ جَنَائِزَهُمْ وَلَا يَحْقِرُ فَقِيْرًا
أَدْقَعَهُ الْفَقْرُ وَأَشْوَاهُ ○ وَيَقْبَلُ الْمَعْذِرَةَ
وَلَا يُقَابِلُ أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ وَيَمْشِيْ مَعَ الْأَرْمَلَةِ
وَذَوِي الْعُبُوْدِيَّةِ ○ وَلَا يَهَابُ الْمُلُوْكَ وَ
يَغْضَبُ لِلّٰهِ تَعَالَى وَيَرْضَى لِرِضَاهُ ○ وَ
يَمْشِيْ خَلْفَ أَصْحَابِهِ وَيَقُوْلُ خَلُّوْا ظَهْرِيْ ○

لِلْمَلٰٓئِكَةِ الرُّوْحَانِيَّةِ ○ وَيَرْكَبُ الْبَعِيْرَ وَالْفَرَسَ
وَالْبَغْلَةَ وَحِمَارًا بَعْضُ الْمُلُوْكِ اِلَيْهِ اَهْدَاهُ ○
وَيَعْصِبُ عَلٰى بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُوْعِ وَقَدْ اُوْتِيَ
مَفَاتِيْحَ الْخَزَآئِنِ الْاَرْضِيَّةِ ○ وَرَاوَدَتْهُ
الْجِبَالُ بِاَنْ تَكُوْنَ لَهٗ ذَهَبًا فَاَبَاهُ ○ وَكَانَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِلُّ اللَّغْوَ وَيَبْدَءُ
مَنْ لَّقِيَهٗ بِالسَّلَامِ ○ وَيُطِيْلُ الصَّلٰوةَ وَ
يَقْصُرُ الْخُطَبَ الْجُمُعِيَّةَ ○ وَيَتَاَلَّفُ اَهْلَ
الشَّرَفِ وَيُكْرِمُ اَهْلَ الْفَضْلِ وَيَمْزَحُ وَلَا
يَقُوْلُ اِلَّا حَقًّا يُحِبُّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَيَرْضَاهُ ○
وَهٰهُنَا وَقَفَ بِنَا جَوَادُ الْمَقَالِ عَنِ الطِّرَادِ
فِي الْحَلْبَةِ الْبَيَانِيَّةِ ○ وَبَلَغَ ضَاعِنُ الْاِمْلَآءِ
فِيْ فَدَافِدِ الْاِيْضَاحِ مُنْتَهَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْم
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْم

اَللّٰهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ ○ يَا مَنْ اِذَا
رُفِعَتْ اِلَيْهِ اَلْكَفُّ لِعَبْدٍ كَفَاهُ ○ يَا مَنْ تَنَزَّهَ
فِيْ ذَاتِهٖ وَصِفَاتِهِ الْاَحَدِيَّهْ ○ عَنْ اَنْ يَّكُوْنَ
لَهٗ فِيْهَا نَظَائِرُ وَاَشْبَاهُ ○ وَيَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْبَقَاۤءِ
وَالْقِدَمِ وَالْاَزَلِيَّهْ ○ يَا مَنْ لَّا يُرْجٰى غَيْرُهٗ وَ
لَا يُعَوَّلُ عَلٰى سِوَاهُ ○ يَا مَنِ اسْتَنَدَ الْاَنَامُ
اِلٰى قُدْرَتِهِ الْقَيُّوْمِيَّهْ ○ وَاَرْشَدَ بِفَضْلِهٖ
مَنِ اسْتَرْشَدَهٗ وَاسْتَهْدَاهُ ○ نَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاَنْوَارِكَ
الْقُدْسِيَّهْ ○ اَلَّتِيْ اَزَاحَتْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشَّكِّ
دُجَاهُ ○ وَنَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِشَرَفِ الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّهْ ○
وَمَنْ هُوَ اٰخِرُ الْاَنْبِيَاۤءِ بِصُوْرَتِهٖ وَاَوَّلُهُمْ بِمَعْنَاهُ ○

ويا

وَبِآلِهٖ كَوَاكِبِ الْبَرِيَّةِ ○ وَسَفِيْنَةِ السَّلَامَةِ
وَالنَّجَاةِ ○ وَبِاَصْحَابِهٖ اُولِي الْهِدَايَةِ وَالْاَفْضَلِيَّةِ
الَّذِيْنَ بَذَلُوْا نُفُوْسَهُمْ لِلّٰهِ يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِّنَ
اللّٰهِ ○ وَبِحَمَلَةِ شَرِيْعَتِهٖ اُولِي الْمَنَاقِبِ وَ
الْخُصُوْصِيَّةِ ○ اَلَّذِيْنَ اسْتَبْشَرُوْا بِنِعْمَةٍ وَفَضْلٍ
مِّنَ اللّٰهِ ○ اَنْ تُوَفِّقَنَا فِي الْاَقْوَالِ وَالْاَعْمَالِ
لِاِخْلَاصِ النِّيَّةِ ○ وَتُنْجِحَ لِكُلٍّ مِّنَ الْحَاضِرِيْنَ
مَطْلَبَهٗ وَمُنَاهُ ○ وَتُخَلِّصَنَا مِنْ اَسْرِ الشَّهَوَاتِ
وَالْاَدْوَاءِ الْقَلْبِيَّةِ ○ وَتُحَقِّقَ لَنَا مِنَ الْاٰمَالِ مَا
بِكَ ظَنَنَّاهُ ○ وَتَكْفِيَنَا كُلَّ مُذِلِّ هِمَّةٍ وَ
بَلِيَّةٍ ○ وَلَا تَجْعَلَنَا مِمَّنْ اَهْوَاهُ هَوَاهُ ○ وَ
تُدْنِيَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْيَقِيْنِ قُطُوْفًا دَانِيَةً
جَنِيَّةً ○ وَتَمْحُوَ عَنَّا كُلَّ ذَنْبٍ جَنَيْنَاهُ ○

وَتَسْتُرُ لِكُلٍّ مِنَّا عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصَرَهُ وَعِيَّهُ ○

وَتُسَهِّلُ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ مَا عَزَّ ذُرَاهُ ○

وَتَعُمُّ جَمْعَنَا هٰذَا مِنْ خَزَائِنِ مِنَحِكَ السَّنِيَّةِ ○

بِرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَتُدِيمُ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَاهُ ○

اَللّٰهُمَّ اٰمِنِ الرَّوْعَاتِ وَاَصْلِحِ الرُّعَاةَ وَالرَّعِيَّةَ ○

وَاَعْظِمِ الْاَجْرَ لِمَنْ جَعَلَ هٰذَا الْخَيْرَ فِى هٰذَا الْيَوْمِ

وَاَجْرَاهُ ○ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ هٰذِهِ الْبَلْدَةَ وَسَائِرَ

بِلَادِ الْاِسْلَامِ اٰمِنَةً رَّخِيَّةً ○ وَاسْقِنَا غَيْثًا

يَعُمُّ انْسِيَابُ سَيْبِهِ السَّبْسَبَ وَرُبَاهُ ○

وَاغْفِرْ لِنَاسِجِ هٰذِهِ الْبُرُوْدِ الْمُحَبَّرَةِ الْمَوْلِدِيَّهْ ○

سَيِّدِنَا جَعْفَرِ مَنْ اِلَى الْبَرْزَنْجِيِّ نِسْبَتُهُ وَ

مُنْتَمَاهُ ○ وَحَقِّقْ لَهُ الْفَوْزَ بِقُرْبِكَ وَالرَّجَاءَ

وَالْاُمْنِيَّهْ ○ وَاجْعَلْ مَعَ الْمُقَرَّبِيْنَ مَقِيْلَهُ

وَسُكْنَاهُ ○ وَاسْتُرْ لَهُ عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصْرَهُ ○

وَعِيَّهُ ○ وَكَاتِبِهَا وَقَارِئِهَا وَمَنْ أَصَاخَ إِلَيْهَا

سَمْعَهُ وَأَصْغَاهُ ○ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى

أَوَّلِ قَابِلٍ لِلتَّجَلِّي مِنَ الْحَقِيقَةِ الْكُلِّيَّةِ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ

وَصَحْبِهٖ وَمَنْ نَصَرَهُ وَوَالَاهُ ○ مَا شُنِّفَتِ الْاٰذَانُ

مِنْ وَصْفِهِ الدُّرِّيِّ بِأَقْرَاطٍ جَوْهَرِيَّةٍ ○ وَتَحَلَّتْ

صُدُوْرُ الْمَحَافِلِ الْمُنِيْفَةِ بِعُقُوْدِ حُلَاهُ ○ وَأَفْضَلُ

الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيْمِ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ

الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ أَجْمَعِيْنَ ○


سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ○ وَسَلَامٌ

عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

قَدْ تَمَّتِ النُّسْخَةُ بِعَوْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى فِي سَنَةِ ١٢٩١ عَلٰى ذِمَّةِ أَبُو الطَّالِبِ

سَهَّلَ اللّٰهُ لَهُ الْمَطَالِبَ بِسَعْيِ الْحَجِّ إِلٰى رَبِّهِ الْكَرِيْمِ الْحَاجّ قَاسِم إِبْرَاهِيْم سَلَّمَهُ اللّٰهُ الْعَظِيْمِ

بيد سيد محمد علي كشميري





یا دیان

یا من لا الٰہ الا ھو

الجنّۃ ونعیمھا سعد لمن یصلی
و یسلم و یبارک علیہ

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

بدأت باسم الذات عالیۃ الشان
بہا مستدرا فیض جود و احسان
و ثنیت بالحمد الھنی موارداً
مع الشکر للمولی بما منہ اولان

واستمد

يا سبحان

لا إله إلا الله محمد رسول الله

وَاستَمنِحُ اللهَ العَظِيمَ نَوَالَـهُ
سِجَالَ صَلَاةٍ مَعَ تَحِيَّةِ رِضْوَانِ
بِؤُمَّانِ رُوحِ المُصْطَفَى وَضَرِيحِهِ
وَعِتْرَتِهِ الأَطْهَارِ طُرًّا بِخُصَّانِ
وَأَصْحَابِهِ الأَبْرَارِ مَنْ شَاعَ فَضْلُهُمْ
وَأَشْيَاعِهِ وَالتَّابِعِينَ بِعُمَّانِ
وَأَسْأَلُهُ التَّوْفِيقَ فِي نَظْمِ مَوْلِدِ

بِجِيدِ الَّذِي مِنْ جَعْفَرِ الْفَضْلِ أُرْوَانِ ۞ لَقَطْتُ لِسِمْطٍ دُرَّةَ الرَّطْبِ حَبَّذَا

جَوَاهِرُ عِقْدٍ قَدْ تَعَزَّزْنَ عَنْ ثَانِ ۞ وَأَنْظِمُ مِنْهَا الْبَعْضَ خَوْفَ إِطَالَةٍ

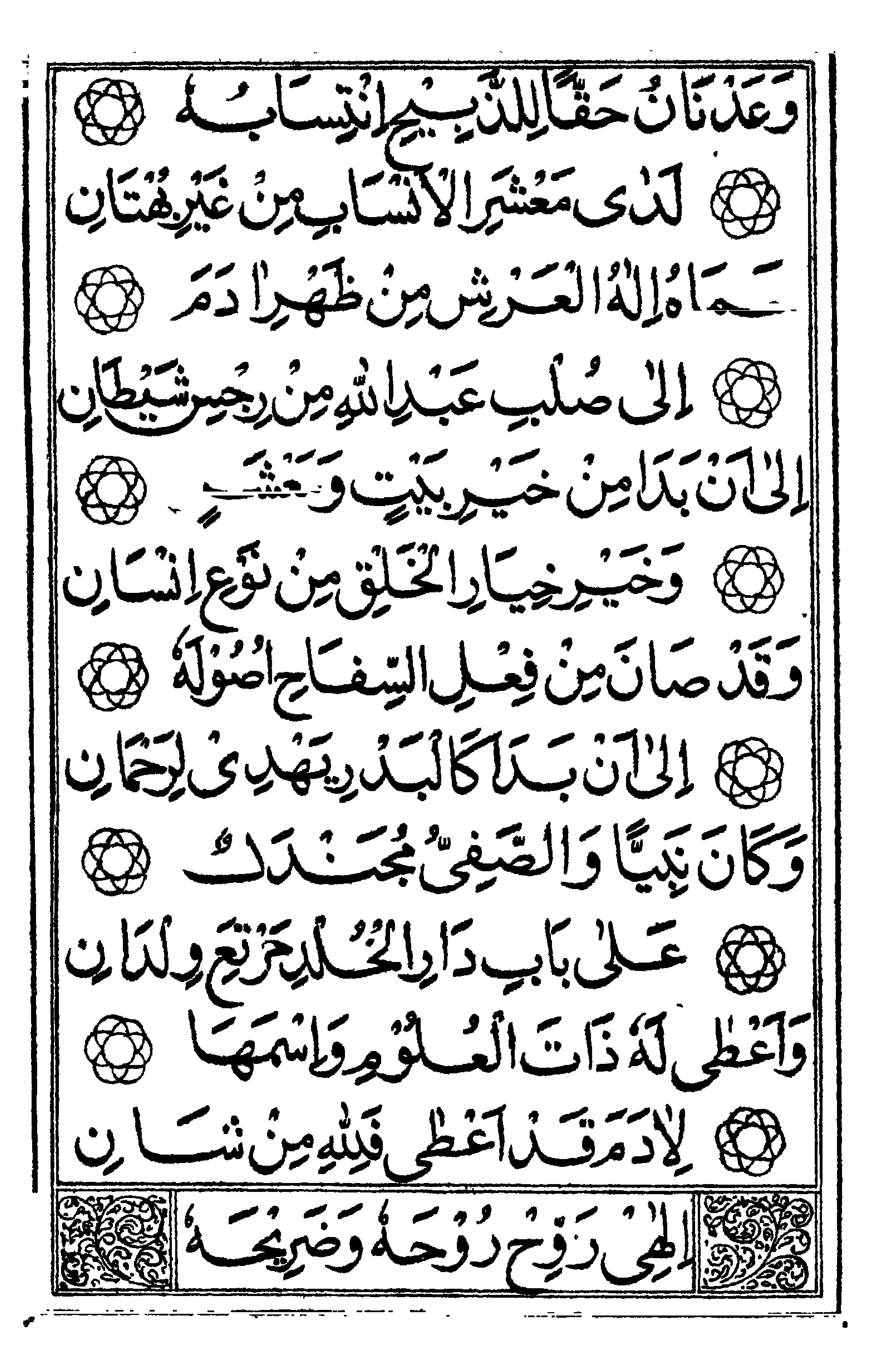
وَيَكْفِي مُحِيطُ الْجِيدِ مِنْ عِقْدِ عِقْيَانِ ۞ وَبِاللهِ مَوْلَايَ اسْتَعَنْتُ وَحَوْلِهِ

وَقُوَّتِهِ فِي سِرِّ سِرٍّ وَإِعْلَانِ ۞

إِلَى رَوْحِ رُوحَةٍ وَضَرِيحَةٍ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَوةٍ وَّرِضْوَانٍ

وَبَعْدُ فَخَيْرُ الْخَلْقِ طُرًّا مُحَمَّدٌ ۞ سُلَالَةُ عَبْدِ اللهِ صَفْوَةُ عَدْنَانِ

وَقَدْ شَاعَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ جُدُودُهُ ۞ وَعُدَّ إِلَى عَدْنَانَ مَا بَيْنَ أَخْدَانِ



وعدنا ان حقا للذبیح انتسابه
لدی معشر الانساب من غیر بهتان
سماه اله العرش من ظهر آدم
الی صلب عبد الله من رجس شیطان
الی ان بدا من خیر بیت وعشیر
وخیر خیار الخلق من نوع انسان
وقد صان من فعل السفاح اصوله
الی ان بدا کالبدر یهدی لرحمان
وکان نبیا والصفی مجندل
علی باب دار الخلد مرتع ولدان
واعطی له ذات العلوم واسمها
لآدم قد اعطی فلله من شان

الهی روح روحه وضریحه

وَمَا زَالَ نُورُ الْمُصْطَفَى مُتَنَقِّلًا
مِنَ الطَّيِّبِ الْأَتْقَى لِطَاهِرِ أَرْدَانِ

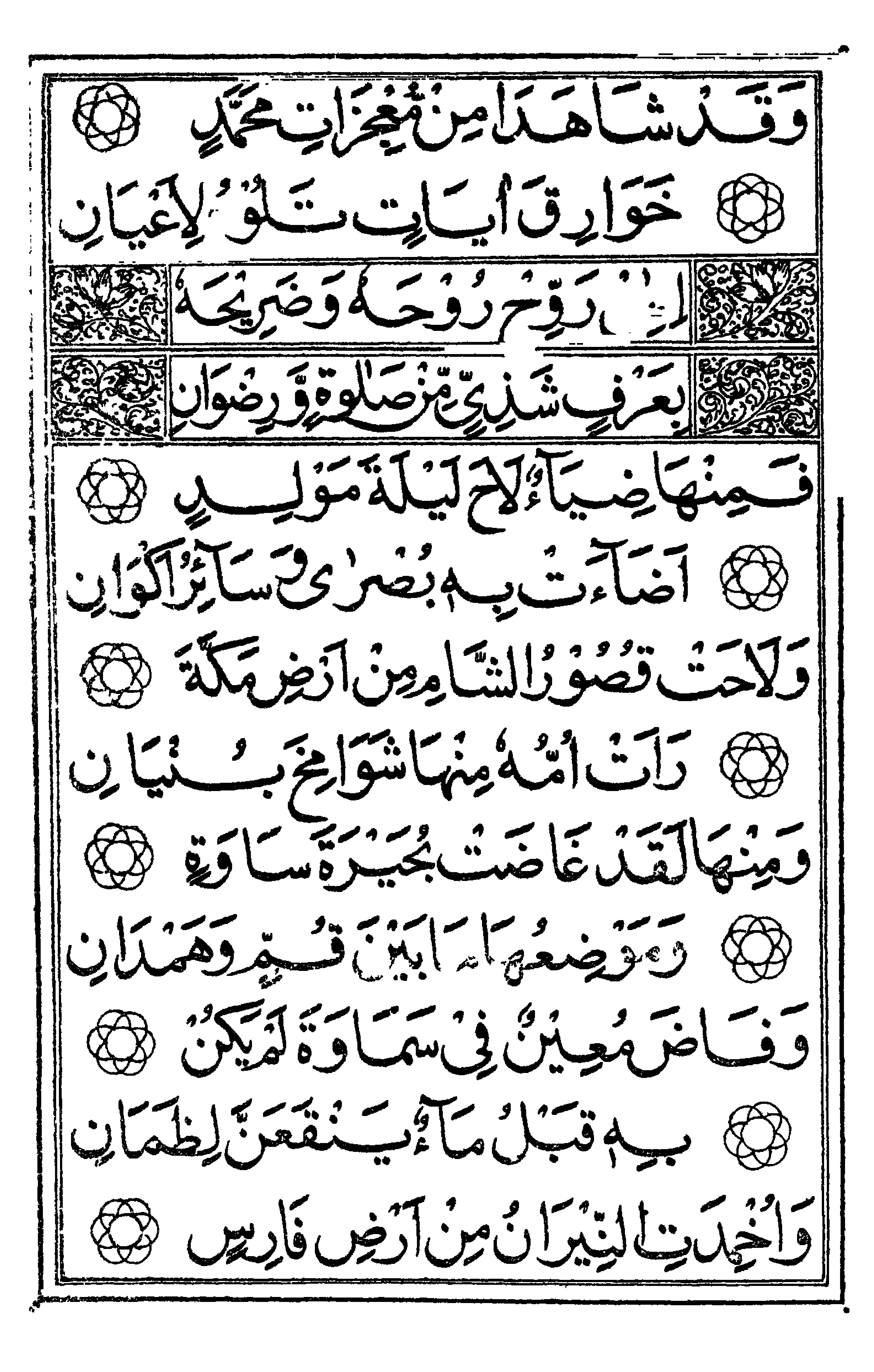
إِلَى صُلْبِ عَبْدِ اللهِ ثُمَّ لِأُمِّهِ
وَقَدْ أَصْبَحَا وَاللهِ مِنْ أَهْلِ إِيمَانِ

وَجَاءَ لِهَذَا فِي الْحَدِيثِ شَوَاهِدُ
وَمَالَ إِلَيْهِ الْجَمُّ مِنْ أَهْلِ عِرْفَانِ

فَسَلِّمْ فَإِنَّ اللهَ جَلَّ جَلَالُهُ
قَدِيرٌ عَلَى الْإِحْيَاءِ فِي كُلِّ أَحْيَانِ

وَإِنَّ الْإِمَامَ الْأَشْعَرِيَّ لَمُثْبِتٌ
نَجَاتَهُمَا نَصًّا بِمُحْكَمِ تِبْيَانِ

وَحَاشَا إِلٰهُ الْعَرْشِ يَرْضَى جَنَابُهُ
لِوَالِدَيِ الْمُخْتَارِ رُؤْيَةَ نِيرَانِ



وقد شاهدا من معجزات محمد
خوارق آيات تتلو لأعيان

إلى روح روحه وضريحه
بعرف شذي من صلوة ورضوان

فمنها ضياء لاح ليلة مولد
أضاءت به بصرى وسائر أكوان

ولاحت قصور الشام من أرض مكة
رأت أمه منها شوامخ بنيان

ومنها لقد غاضت بحيرة ساوة
وموضعها ما بين قم وهمدان

وفاض معين في سماوة لم يكن
به قبل ماء ينقعن لظمان

وأخمدت النيران من أرض فارس

وأصبح كسرى مشفقاً [illegible] إيوانِ

وخرّت له الشُّرُفاتُ من شامخ البنا

وبات مروّعاً حاسياً كأس أحزانِ

وقد سرّ الله المهيمن ملكه

على عدد الشُّرُفات جيئ بغلمانِ

ملوك بني كسرى رجالٍ ونسوةٍ

وما ملكوا في الفرس من جمّ بلدانِ

بدعوة طه مزّق الله ملكهم

لتمزيق مسطورٍ دعاه لديّانِ

إلهي روّح روحه وضريحه

بعرف شذيٍّ من صلوةٍ ورضوانِ

وأخصبت الأقطار من بعد جدبها

وأدنيت الأثمار للقاطف الجاني

وَخَرَّتْ عَلَى الْأَفْوَاهِ حُزْنًا وَحَسْرَةً ۞ تَمَاثِيلُ أَصْنَامٍ عُبِدْنَ وَصُلْبَانِ

وَبِالْحَمْلِ نَادَتْ فِي قُرَيْشٍ دَوَابُّهَا ۞ بِقَوْلٍ فَصِيحٍ مُخْرِسٍ كُلَّ مِلْسَانِ

وَأَصْبَحَتِ الْأَحْبَارُ تـ[illegible]هَجُ جَهْرَةً ۞ بِأَخْبَارِهِ النَّبِي وَسَائِرُ كُهَّانِ

تَقُولُ غَدًا شَمْسُ الْهِدَايَةِ تَنْجَلِي ۞ وَيَنْجَابُ لَيْلُ الشِّرْكِ بِالْأَعْيَدِ الْغَانِ

وَلَمَّا مَضَى شَهْرَانِ مِنْ بَعْدِ حَمْلِهِ ۞ تُوُفِّيَ بِالْفَيْحَاءِ وَالِدُهُ الْهَانِ

أَتَاهَا سَقِيمًا [illegible] مِنْ أَرْضِ غَزَّةٍ ۞ أَقَامَ بِهَا شَهْرًا وَسَارَ لِرِضْوَانِ

وَفِي كُلِّ شَهْرٍ تَمَّ مِنْ حَمْلِ أَحْمَدَ ۞

لِإِظْهَارِهِ فِي الْكَوْنِ يَبْدُو بِدَاءَانِ

وَلَمْ تَشْكُ فِي حَمْلٍ بِهِ الْوَهْنَ أُمُّهُ

سِوَى رَفْعِ حَيْضٍ دَلَّ عَنْهُ بِإِيقَانِ

وَيَأْتِي لَهَا فِي اشْهُرٍ آتٍ مُبَشِّرًا

يَقُولُ حَمَلْتِ أَشْرَفَ الْإِنْسِ وَالْجَانِ

وَمُذْ تَمَّ حَمْلُ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ

أَتَى أُمَّهُ فِي الطَّلْقِ أَرْبَعُ نِسْوَانِ

فَثِنْتَانِ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ تَبَدَّتَا

وَآسِيَةُ مَعْ مَرْيَمٍ بِنْتِ عِمْرَانِ

هُنَالِكَ شَدَّ الطَّلْقُ حَزْمَ نِطَاقِهِ

وَجَاءَ لَهَا السَّاقِي بِكَأْسٍ هَنَاهَانِ

فَأَطْلَعَتِ الْبَدْرَ الْمُنِيرَ مُتَمَّمًا

عَلَى أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ مَكْحُولَ أَعْيَانِ



الٰهی روّح روحه وضریحه

بعرفٍ شذیٍ من صلوة ورضوان

القیر

صلی الله علی محمد صلی الله علیه وسلم

مرحبا یا مرحبا یا مرحبا — مرحبا جد الحسین مرحبا

یا نبی سلام علیک — یا رسول سلام علیک

یا حبیب سلام علیک — صلوات الله علیک

أشرق البدر علینا — فاختفت منه البدور

مثل حسنك ما رأینا — قط یا وجه السرور

أنت شمس أنت بدر — أنت نور فوق نور

أنت اکسیر وغالی — أنت مصباح الصدور

یا حبیبی یا محمد — یا عروس الخافقین

یا مؤید یا ممجد — یا امام القبلتین

مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدْ ... يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ

حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدْ ... وِرْدُنَا يَوْمَ النُّشُورِ

مَا رَأَيْنَا الْعِيسَ حَنَّتْ ... بِالسُّرَى إِلَّا إِلَيْكْ

وَالْغَمَامَةْ قَدْ أَظَلَّتْ ... وَالْمَلَا صَلُّوا عَلَيْكْ

وَأَتَاكَ الْعُودُ يَبْكِي ... وَتَذَلَّلْ بَيْنَ يَدَيْكْ

وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي ... عِنْدَكَ الظَّبْيُ النُّفُورِ

عِنْدَمَا شَدُّوا الْمَحَامِلْ ... وَتَنَادَوْا لِلرَّحِيلِ

جِئْتُهُمْ وَالدَّمْعُ سَائِلْ ... قُلْتُ قِفْ لِي يَا دَلِيلُ

شَا تَحَمَّلْ لِي وَسَائِلْ ... أَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيلُ

نَحْوَ هَاتِيكَ الْمَنَازِلْ ... بِالْعَشِيِّ وَالْبُكُورِ

كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوا ... فِيكَ يَا بَاهِي الْجَبِينِ

وَلَهُمْ فِيكَ غَرَامُ ... وَاشْتِيَاقٌ وَحَنِينْ

فِي مَعَانِيكَ الْأَنَامُ ... قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِينْ

أَنْتَ لِلرُّسْلِ خِتَامُ ۔ أَنْتَ لِلْمَوْلٰى شَكُوْرُ

عَبْدُكَ الْمِسْكِيْنُ يَرْجُوْ ۔ فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيْرُ

فِيْكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّيْ ۔ يَا بَشِيْرُ يَا نَذِيْرُ

فَأَغِثْنِيْ وَأَجِرْنِيْ ۔ يَا مُجِيْرُ مِنَ السَّعِيْرِ

يَا غِيَاثِيْ يَا مَلَاذِيْ ۔ فِيْ مُلِمَّاتِ الْأُمُوْرِ

سَعِدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلّٰى ۔ وَانْجَلٰى عَنْهُ الْحَزِيْنُ

فِيْكَ يَا بَدْرُ تَجَلّٰى ۔ فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِيْنُ

لَيْسَ أَزْكٰى مِنْكَ أَصْلًا ۔ قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ

فَعَلَيْكَ اللّٰهُ صَلّٰى ۔ دَائِمًا طُوْلَ الدُّهُوْرِ

يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ۔ يَا رَفِيْعَ الدَّرَجَاتِ

كَفِّرْ عَنِّيْ الذُّنُوْبَ ۔ وَاغْفِرْ عَنِّيْ السَّيِّئَاتِ

أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا ۔ وَالذُّنُوْبِ الْمُوْبِقَاتِ

أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِيْ ۔ وَمُقِيْلُ الْعَثَرَاتِ

عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَىٰ مُسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ

رَبِّ ارْحَمْنَا جَمِيعًا بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ

وَصَلَاةُ اللهِ عَلَىٰ أَحْمَدَ عَدَّ تَحْرِيرِ السُّطُورِ

أَحْمَدُ الْهَادِي مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْوَجْهِ الْمُنِيرِ

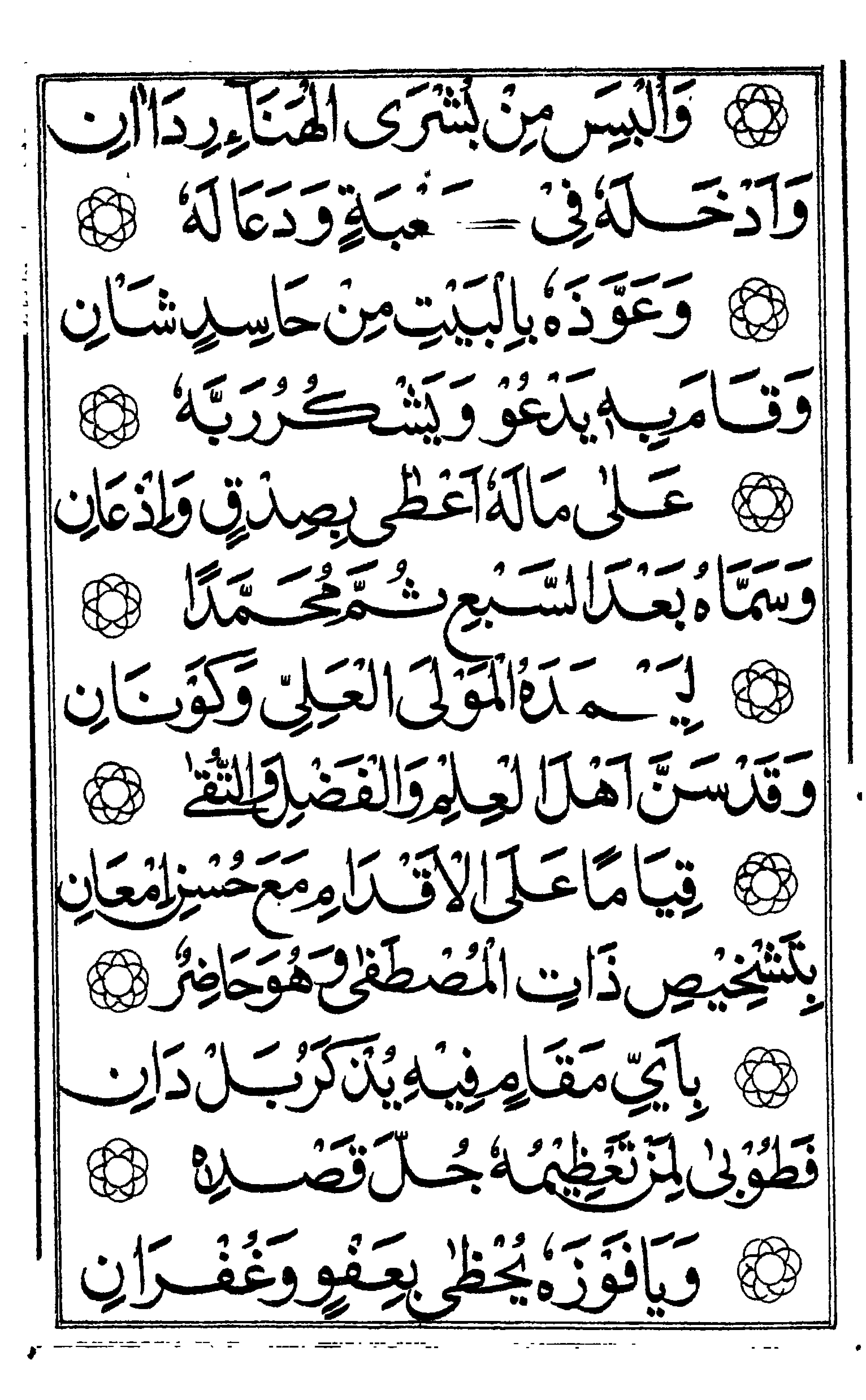
وَحِينَ بَدَا كَالشَّمْسِ هَلَّلَ صَارِخًا ۞ فَشَمَّتَهُ الْأَمْلَاكُ فِي الْحِينِ وَالْآنِ

نَظِيفًا وَسِيعَ الصَّدْرِ بِالْحِلْمِ قَدْ سَمَا ۞ وَمَقْطُوعَ سُرٍّ بَلْ بِأَكْمَلِ الْخِتَانِ

تَدَلَّتْ لَهُ الزُّهْرُ الَّتِي عَمَّ ضَوْؤُهَا ۞ وَبِالْحَرَمِ الْمَكِّيِّ وَسَائِرِ قِيعَانِ

إِلَىٰ جَدِّهِ جَاءَ الْبَشِيرُ مُسَارِعًا ۞ فَجَاءَ قَرِيرَ الْعَيْنِ سَاحِبَ أَرْدَانِ

فَشَاهَدَ نُورَ اللهِ أَشْرَقَ مُسْفِرًا ۞



وألبسَ من بُشرى الهناءِ ردائنِ

وأدخله في كعبةٍ ودعا له ۞ وعوّذه بالبيتِ من حاسدٍ شانِ

وقام به يدعو ويشكرُ ربّه ۞ على ما له أعطى بصدقٍ وإذعانِ

وسمّاه بعد السبعِ ثمّ محمّدا ۞ ليحمده المولى العليّ وكونانِ

وقد سنّ أهل العلمِ والفضلِ والتقى ۞ قياماً على الأقدامِ مع حسنِ إمعانِ

بتشخيصِ ذاتِ المصطفى وهو حاضرٌ ۞ بأيّ مقامٍ فيه يذكرُ بل دانِ

فطوبى لمن تعظيمُه جلّ قصدِه ۞ ويا فوزه يحظى بعفوٍ وغفرانِ

الٰهی روّح روحه وضریحه
بعرفٍ شذیٍّ من صلاةٍ ورضوانِ

وقد ارضعته الامُّ سبعاً وبعده ۞ ثویبة ایضاً من جرائیم قحطانِ
وثالثهنّ السعد وافی لسعدها ۞ حلیمة مذ منها له در ثدیانِ
وکان قدیماً من عجافٍ تراهما ۞ کشنّینِ ما نضّا بقطرة آلبانِ
فمال الی الثدی الیمین مسارعاً ۞ وعفَّ عن الثانی لارضاع اخوانِ
فاکرم به من منصفٍ ایّ منصفٍ ۞ ولا غرو عنه العدل لیس بنکرانِ
وکان علیه الله صلّیٰ مسلّماً ۞

يَشِبُّ شَبَابًا فَائِقًا كُلَّ غِلْمَانِ
يَشِبُّ بِيَوْمٍ مِثْلَ شَهْرٍ لِصِبْيَةٍ
فَبَعْدَ ثَلَاثٍ قَدْ أَقَلَّتْهُ رِجْلَانِ
وَفِي خَمْسَةٍ أَضْحَى يَسِيرُ بِقُوَّةٍ
وَفِي تِسْعَةٍ نَاجَا بِأَفْصَحِ تِبْيَانِ
وَيَوْمٌ مِنَ الْأَيَّامِ وَهُوَ [illegible]ـيِّهَا
تَوَجَّهَ يَرْعَى إِذْ أَتَاهُ رَسُولَانِ
مِنَ اللهِ شَقَّا صَدْرَهُ ثُمَّ عَلَقَةً
لَقَدْ أَخْرَجَا وَاسْتَنْزَعَا حَظَّ شَيْطَانِ
وَبِالثَّلْجِ أَيْضًا غَسَلَاهُ وَحِكْمَةً
لَقَدْ مَلَآهُ مَعْ مَعَانِي إِيمَانِ
فَرَدَّتْهُ حَقًّا وَهِيَ غَيْرُ سَخِيَّةٍ
إِلَى أُمِّهِ خَوْفًا بِهِ شَرُّ حَدَثَانِ



وقد طرز السعد العريض برودها
ومن بعد فقر اصبحت ذات وجدان

الهي روح روحه وضريحه
بعرف شذي من صلوة ورضوان

فامت به الام الامينة يثربا | تزور لعبد الله مشهد غفران
فزارت ومعها ام ايمن قد اتت | وآبت وبالابواء دانت لديان
وقبل احتضار اشعرت بمقالة | تبشره فيها باشرف اديان
تبشره بالوحي بعد رسالة | وتنهاه فيها عن عبادة اوثان
بمضمون شعر مشعر بنجاتها | هنيئا لها فازت باشرف ولدان
ولما انتشى وافى لبصرى وعمه | على نجب الاعزار من خير اوطان
فخاف به مكر اليهود وكيدهم | فآب به فورا بارشاد رهبان

الهي روح روحه وضريحه
بعرف شذي من صلوة ورضوان

وسفر

وَسَافَرَ مَوْلَانَا الْمُشَفَّعُ ثَانِيًا ۞ لِبُصْرَى بِلَادِ الشَّامِ مِنْ أَرْضِ حَوْرَانِ

أَتَى سُوقَهَا يَبْتَاعُ فِيهَا تِجَارَةً ۞ وَمَيْسَرَةُ الْمَوْلَى فِي جُمْلَةِ رُكْبَانِ

وَذَاكَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي سَمَتْ ۞ خَدِيجَةُ ذَاتُ الطُّهْرِ عَادَةَ إِحْسَانِ

وَمَدْخَلَهَا وَافَى إِلَى فَيْءِ دَوْحَةٍ ۞ وَنَامَ بِقَلْبٍ مُبْصِرٍ غَيْرِ غَفْلَانِ

فَمَالَ لَهُ فِي الْحِينِ وَارِفُ ظِلِّهَا ۞ يَقِيهِ هَجِيرَ الْحَرِّ مِنْ بَيْنِ ضُعَّانِ

وَمُعْجِزَةُ الْهَادِي الشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ ۞ لِنَسْطُورَ مُذْ لَاحَتْ بِأَفْصَحِ بُرْهَانِ

تَجَلَّى لَهُ وَجْهُ الْيَقِينِ بِأَنَّهُ ۞

نبی رسول کامل النعت والشان
فجاء الی مولی خدیجة سائلا

بعینیه هل من حمرة لونها قان
فقال له فیه محقق ظنه

وابدی له الاسرار من غیر کتمان
وقال له کن معه وا[illegible] طویة

فهذا هو المبعوث اخر ازمان
وعاد قریرا العین منها الملکة

مضاء [illegible] صین عن کل خسران

الٰهی روح روحه وضریحه
بعرف شذی من صلوة ورضوان

ولما بدا کالشمس کانت خدیجة
باعلی محل مشرق بین نسوان

رَأَتْهُ وَمَعَهُ مِنْ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ
رَسُولَانِ مِنْ ضَحِّ الشُّمُوسِ يُظِلَّانِ

لِتَنْتَشِقَ التَّصْدِيقَ مِنْ طِيبِ قُرْبِهِ
وَتُعْلِنَ بِالتَّوْحِيدِ لِلْوَاحِدِ الدَّانِ

لَقَدْ خَطَبَتْ تِلْكَ التَّقِيَّةُ نَفْسَهُ
إِلَى نَفْسِهَا قَرَّتْ لَهَا مِنْهُ عَيْنَانِ

فَقَصَّ عَلَى الْأَعْمَامِ فِي الْحِينِ أَمْرَهُ
فَقَالُوا رَضِينَا حُرَّةً بِنْتَ فِتْيَانِ

لِمَا قَدْ حَوَتْ مِنْ نِسْبَةٍ قُرَشِيَّةٍ
وَمَالٍ وَدِينٍ مَعَ جَمَالٍ وَأَعْوَانِ

وَقَامَ خَطِيبًا لِلْمُمَجَّدِ عَمُّهُ
وَمِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللهِ أَثْنَى بِإِعْلَانِ

عَلَى الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ

فَقَالَ لَهُ شَانٌ سَيَبْدُو بِبُرْهَانٍ
وَاَوْلَدَهَا نَجْلَ الْبَنِيْنَ سِوَى الَّذِيْ
بِاِسْمِ خَلِيْلِ اللهِ سُمِّيَ بِاِيْقَانٍ
اِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهُ وَضَرِيْحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانٍ
وَحُبِّبَ مَوْلَانَا الْخَلَاءَ لِقَلْبِهٖ
فَاَمَّ حِرَاءَ وَهُوَ مِنْ اَرْضِ نُعْمَانٍ
تَعَبَّدَ فِيْهِ كَمْ لَيَالٍ لِرَبِّهٖ
فَوَافَاهُ جِبْرَائِيْلُ فِيْهِ بِقُرْاٰنٍ
وَكَانَ ابْتِدَاءُ الْوَحْيِ وَافِيْ لِرُؤْيَةٍ
لِتَمْرِيْنِ جُثْمَانٍ لِوَارِدِ فُرْقَانٍ
وَكَانَ يَقِيْنًا كُلُّ مَا قَصَّ رُؤْيَةً
سَرِيْعًا كَمَا قَدْ قَصَّ تَاْتِيْ بِتِبْيَانٍ

فارسلی



فأرسله الرحمن للخلق رحمة
رسولا مطاعا في الوجود بسلطان
إلى دينه يدعو الأنام بأسرهم
فأدنى به قاص وأقصى به دان

إلهي روّح روحه وضريحه
بعرف شذيّ من صلوة ورضوان

وأسرى به ربي من الحجر ليلة
إلى المسجد الأقصى لرؤية حنان
كما البدر في داج من الليل قد سرى
وجبريل مع ميكال معه يسيران
ومن حل في البيت المقدس جمّعت
له الرسل والأملاك مع كل روحان
وقدمه جبريل صلى بجمعهم



إماماً وهم للحقّ أكثر إذعان

وذاك لما يدرون من فضله الذي

عليهم على طرًّا بمنّة منّان

هنالك للمعراج بادر مسرعاً

ليرقى إلى السّبع الطّباق بجثمان

وجاوزهنّ الكلّ والرّوح خادم

لحضرته العليا بمشهد عرفان

إلى أن دنى من قاب قوسين إذ دنى

وشاهد ذات الله رؤية أعيان

وصدّقه الصّدّيق في صبح يومه

وكابر من أغوى بفتنة شيطان

إلهي روّح روحه وضريحه

بعرف شذيّ من صلوة ورضوان

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ أَكْمَلَ خَلْقِهِ ۞ بِخَلْقٍ وَخُلْقٍ سَيِّدِ الْإِنْسِ وَالْجَانِ

لَهُ قَامَةٌ مَرْبُوعَةٌ أَبْيَضُ الشَّنَا ۞ أَغَرُّ كَحِيلُ الطَّرْفِ مُحَمَّرُ أَوْجَانِ

وَوَاسِعُ عَيْنٍ بَلْ وَأَهْدَبُ شَفْرِهَا ۞ وَوَاسِعُ فَمٍ بَلْ وَأَفْلَجُ أَسْنَانِ

بِجَبْهَتِهِ بَدْرُ الْكَمَالِ مُتَمَّمٌ ۞ وَشَمْسُ الضُّحَى وَالْفَجْرُ فِيهِ يُضِيئَانِ

بِأَحْسَنِ عِرْنِينٍ وَأَقْنَاهُ قَدْ سَمَى ۞ حَوَى مَنْكِبَاهُ الْوُسْعَ خَدَّاهُ سَهْلَانِ

لَهُ زَجَجٌ فِي الْحَاجِبَيْنِ وَأَنْفُهُ ۞ بِهِ بَعْضُ الْإِحْدِيدَابِ عَدْلٌ كَمَرَّانِ

وَضَخْمُ كَرَادِيسٍ كَذَا كَثُّ لِحْيَةٍ ۞

وَكَفَّاهُ بِالْإِحْسَانِ وَالْجُودِ سَبْطَانِ

وَكَانَ عَظِيمَ الرَّأْسِ صَلْتًا جَبِينُهُ

وَذَا شَعَرٍ حَاذَ الشَّحْمَةِ اُذَانِ

وَخَاتَمُهُ يُنْبِي بِخَتْمِ نُبُوَّةٍ

وَمَا بَيْنَ كِتْفَيْهِ اسْتَقَرَّ بِإِتْقَانِ

لَهُ عَرَقٌ كَاللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ عَرْفُهُ

يَفُوقُ فَتِيتَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ اَحْيَانِ

وَمِشْيَتُهُ الْحَسْنَاءُ كَانَتْ تَكَفُّأً

كَذَا صَبَبٌ يَنْحَطُّ مِنْهُ لِقِيعَانِ

وَكَانَ حَبِيبُ اللهِ خَيْرَةَ خَلْقِهِ

يُصَافِحُ مَنْ يَلْقَاهُ مِنْ كُلِّ اَخْدَانِ

مُصَافَحَةً فِي سَائِرِ الْيَوْمِ لَمْ تَزَلْ

مُعَبَّقَةً مِنْهُ بِرَيَّاهُ ـــفَّانِ

صبيا



صبیاً اذا ما مسّ یعرف مسّه

ویدری بعرف الطیب من بین صبیان

کما البدر فی تمّ تلألأ وجهه

وما البدر الا منه یزهو بلمعان

وقد قال حقاً فیه ناعت وصفه

شبیهاً له ما ابصرت قطّ اعیان

ولا شاهد الاملاک والجنّ مثله

ولا بشر فی الخَلق والخُلق والشان

وما ادرکوا واللّٰه غیر خیاله

وربّک ادری بالحقیقة لا ثان

الٰهی روّح روحه وضریحه

بعرف شذیّ من صلوٰة ورضوان

وقد کان مولانا کثیر تواضع

شَدِيدَ حَيَاءٍ رَافِعًا خَرْقَ قُمْصَانِ

وَيَخْصِفُ نَعْلَيْهِ وَيَحْلِبُ شَاتَهُ ۞ وَيَخْدُمُ أَهْلِيهِ بِرِفْقٍ وَإِحْسَانِ

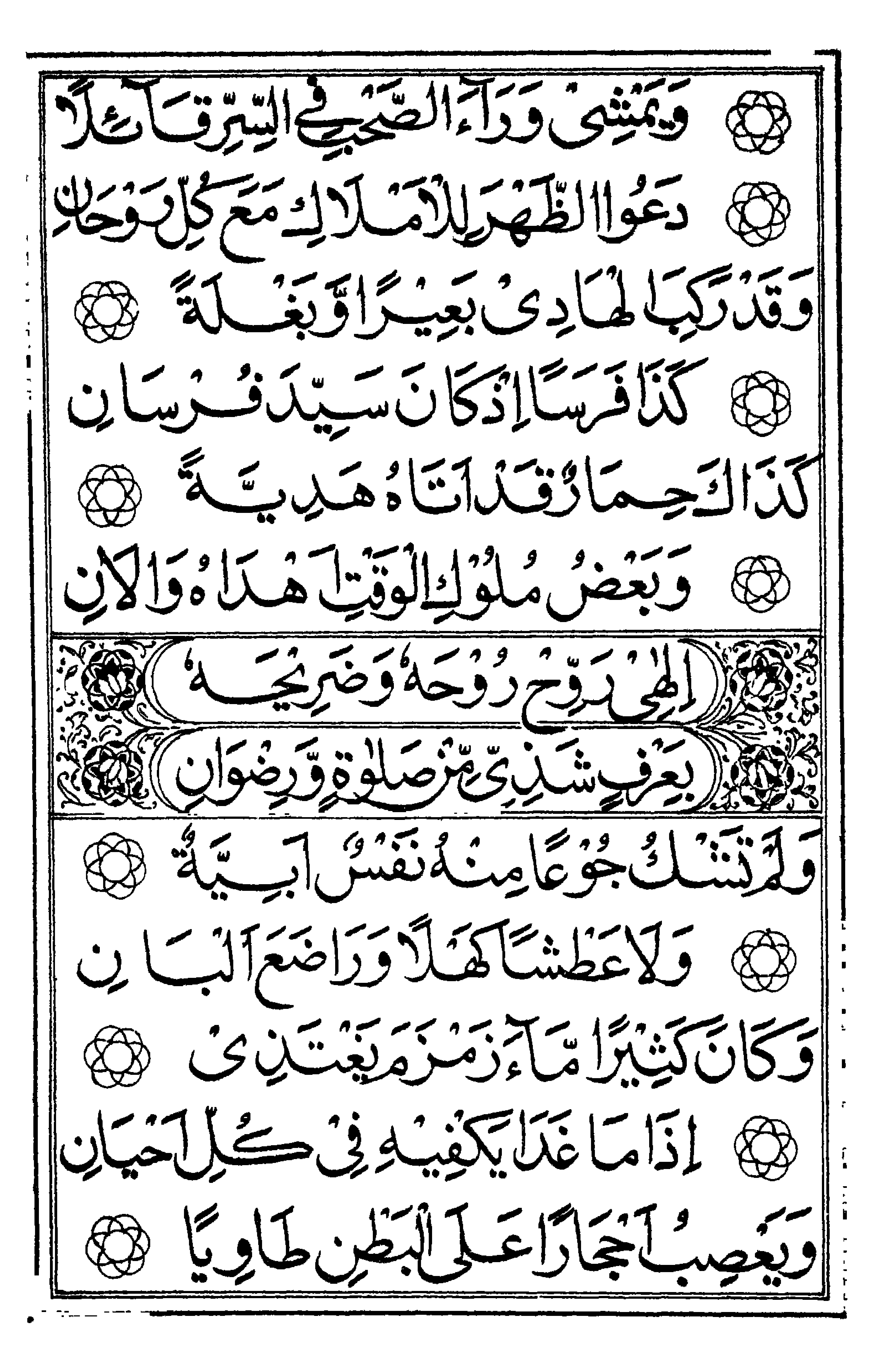
يُحِبُّ مَسَاكِينًا يَعُودُ مَرِيضَهُمْ ۞ يُشَيِّعُ مَوْتَاهُمْ يُوَارِي بِأَكْفَانِ

وَلَيْسَ لِمَنْ أَشْوَاهُ فَقْرٌ وَفَاقَةٌ ۞ يُحَقِّرُ بَلْ يَبْدُو لَهُ مِنْهُ بِشْرَانِ

وَيَقْبَلُ ذَا عُذْرٍ يُمَاشِي أَرَامِلًا ۞ يُوَاسِيهِمْ بِرًّا يُمَاشِي لِعِبْدَانِ

لَقَدْ مُلِئَتْ مِنْهُ الْمُلُوكُ مَهَابَةً ۞ وَمَا هَابَهُمْ بَلْ لَمْ يَخَفْ بَأْسَ سُلْطَانِ

وَيَغْضَبُ لِلّٰهِ الْكَرِيمِ وَيَرْتَضِى ۞ لِمَا يَرْتَضِيهِ زَاجِرًا أَهْلَ عِصْيَانِ



وتمشي وراء الصحب في السير قائلاً
دعوا الظهر للاملاك مع كل روحان

وقد ركب الهادي بعيراً وبغلة
كذا فرساً إذ كان سيد فرسان

كذالك حماراً قد أتاه هدية
وبعض ملوك الوقت أهداه والآن

الهي روح روحه وضريحه
بعرف شذي من صلوة ورضوان

ولم تشك جوعاً منه نفس أبية
ولا عطشاً كهلاً وراضع ألبان

وكان كثيراً ماء زمزم يغتذي
إذا ما غدا يكفيه في كل أحيان

ويعصب أحجاراً على البطن طاوياً

وَلَوْ شَآءَ غُذِّىْ مِنْ جِنَانٍ بِأَلْوَانِ

وَقَدْ سَلَّمَ الْمَوْلٰى مَفَاتِيْحَ أَرْضِهٖ

لِحَضْرَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ سَيِّدِ خُزَّانِ

وَشُمَّ جِبَالٍ رَاوَدَتْهُ بِأَنَّهَا

تَكُوْنُ لَهٗ تِبْرًا فَلَمْ يُرِدِ الْفَانِ

وَكَانَ يُقِلُّ اللَّغْوَ يَبْدَءُ مَنْ لَقِىْ

بِخَيْرِ تَحِيَّاتٍ يُحَيِّىْ بِإِعْلَانِ

يُطِيْلُ صَلَاةً خُطْبَةً جُمُعِيَّةً

يُقَصِّرُهَا لٰكِنْ بِأَكْمَلِ أَرْكَانِ


وَيَأْلَفُ لِلْأَشْرَافِ يُكْرِمُ فَاضِلًا

وَيَمْزَحُ حَقًّا مَعَ نِسَآءٍ وَغِلْمَانِ

يَقُوْلُ بِمَا يَرْضَى الْإِلٰهُ مَقَالَهٗ

فِدَآءُ فُؤَادِىْ بَلْ وَرُوْحِىْ وَإِنْسَانِ

هو


هو الشمس في حسن هو البدر رونقا
محيّاه فاق النيّرين بحسبان

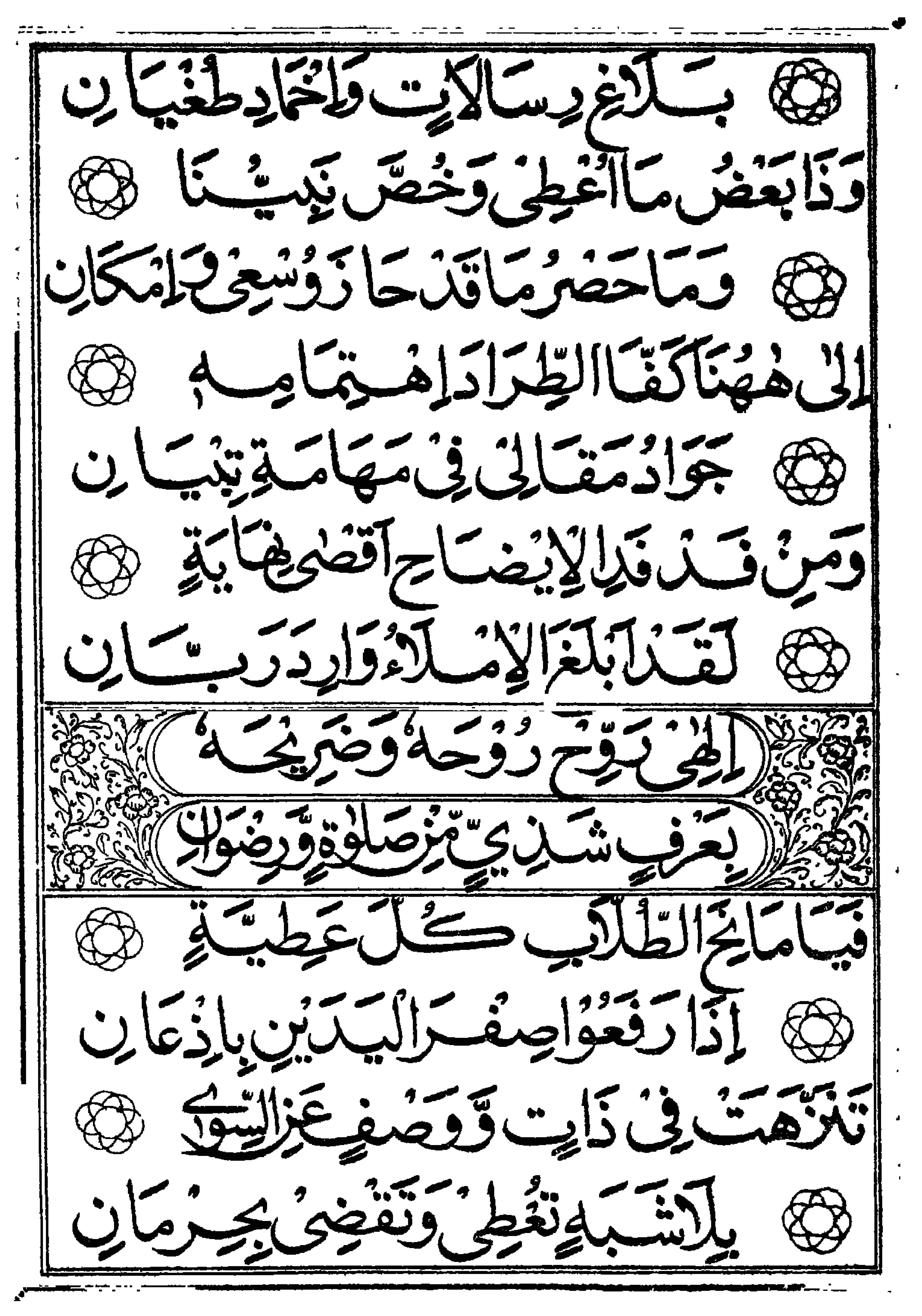
الهي روّح روحه وضريحه
بعرف شذيّ من صلوة ورضوان

الا خبّر اعنّي اهيل مودّتي
بانّي به فان الى يوم اكفان
ارى حبّه ديني ورشدي وملّتي
وتعداد ما قد حاز في الحسن اعيان
اهيم به ما عشت دهرا وان امت
ساوصي به اهلي جميعا واخوان
هواه انيسي في جناني حبّه
لطيفة روحي بل وروحي وريحان
له معجزات اخرست كلّ جاحد

وَسَلَّتْ عَلَى الْمُرْتَابِ صَارِمَ بُرْهَانِ
دَعَى سَرْحَةً عَجْمَا فَلَبَّتْ وَاَقْبَلَتْ
تَجُرُّ ذُيُولَ الزَّهْوِ مَا بَيْنَ اَفْنَانِ
اَشَارَ اِلَى الْبَدْرِ الْمُنِيرِ بِكَفِّهِ
فَخَرَّ لَهُ مِنْ اَوْجِهِ وَهُوَ نِصْفَانِ
وَقَدْ اَشْبَعَ الْجَمَّ الْغَفِيرَ جِنَابُهُ
بِمُدِّ شَعِيرٍ صَحَّ ذَا بَيْنَ اَخْدَانِ
وَاَرْوَى بِمَاءٍ مِّنْ اَنَامِلِ كَفِّهِ
لِجُمْلَةِ صَحْبٍ حِينَ جَادَتْ كَسَيْحَانِ
وَهَزَّ قَضِيبًا يَوْمَ اُحُدٍ لِحَاجَةٍ
فَعَادَ صَقِيلًا فِي يَدَيْ خَيْرِ شُجْعَانِ
وَنَاهِيكَ بِالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَمَا احْتَوَى
عَلَيْهِ مِنَ الْاِعْجَازِ مِنْ حُسْنِ اِتْقَانِ



مَصَاقِعُ نَجْدٍ مَعْ تِهَامَةَ أُحْصِرُوا
عَنِ الْمِثْلِ فِي آيٍ وَأَفْصَحُ عُرْبَانِ
لَهُ الشَّمْسُ رُدَّتْ وَالْبَعِيرُ شَكَا لَهُ
وَمِنْ صَائِدٍ قَدْ فَكَّ مَأْسُورَ غِزْلَانِ
وَسَبَّحَتِ الْحَصْبَاءُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ
وَرَدَّ بِهَا عَيْنًا جَرَتْ فَوْقَ أَوْجَانِ
إِلَى غَيْرِ ذَا مِنْ مُعْجِزَاتٍ بِقَدْرِ مَا
بِبَرٍّ وَبَحْرٍ مِنْ رِمَالٍ وَحِيتَانِ
وَلَوْلَاهُ مَا كَانَ الْخَلِيلُ وَآدَمُ
وَمُوسَى وَعِيسَى بَلْ وَمُلْكُ سُلَيْمَانِ
أَتَوْا قَبْلَهُ فِي الشَّكْلِ لٰكِنَّهُ الَّذِي
بِمَعْنَاهُ وَافَى قَبْلَهُمْ وَهُوَ نُورَانِ
لِأُمَّتِهِمْ جَآؤُا يَنُوبُونَ عَنْهُ



بلاغ رسالاتٍ وإخماد طغيانِ
وذا بعض ما أعطي وخصّ نبيّنا
وما حصر ما قد حاز وسعي وإمكانِ
إلى ههنا كفّا الطّراد اهتمامه
جواد مقالي في مهامة تبيانِ
ومن فدفد الإيضاح أقصى نهايةٍ
لقد أبلغ الإملاء وارد ربّانِ

إلهي نوّر روحه وضريحه
بعرفٍ شذيٍّ من صلوة ورضوانِ

فيا مانح الطّلّاب كلّ عطيّةٍ
إذا رفعوا صفر اليدين بإذعانِ
تنزّهت في ذاتٍ وّوصفٍ عن السّوى
بلا شبهٍ تعطي وتقضي بحرمانِ

قديم

قَدِيمٌ مِنَ الأَزَالِ حَقٌّ لَكَ الْبَقَا ۞ فَلَيْسَ عَلَى غَيْرٍ سِوَاكَ تُكَلَانِ
لِقُدْرَتِكَ الْعُلْيَا دَامَ اسْتِنَادُنَا ۞ بِفَضْلِكَ يَا مِفْضَالُ تَهْدِي لِحَيْرَانِ
بِنُورِكَ يَا اللهُ نَدْعُوكَ جَهْرَةً ۞ وَبِالْمُصْطَفَى مُنْجِي الأَسِيرِ مَعَ الْعَانِ
إِلَيْكَ تَوَسَّلْنَا بِهِ وَهُوَ ذُخْرُنَا ۞ كَذَا بِنُجُومِ الآلِ كُلًّا بِتِيجَانِ
هُدَاةِ الْوَرَى وَالصَّحْبِ طُرًّا بِأَسْرِهِمْ ۞ وَلَاسِيَّمَا صِهْرَيْهِ أَيْضًا وَأَخْتَانِ
وَأَحْبَارُ هَذَا الدِّينِ مَنْ سَارَ ذِكْرُهُمْ ۞ مَسِيرَ الْقَطَا وَالْقَطْرِ فِي كُلِّ عُمْرَانِ
وَمَنْ فِي الزَّوَايَا بِالْخُمُولِ لَقَدْ رَضُوا ۞

ولم يكحلوا بالنوم سهر اجفان

فيا رب وفقنا لإخلاص نية
بقول وفعل واختمن بإيمان

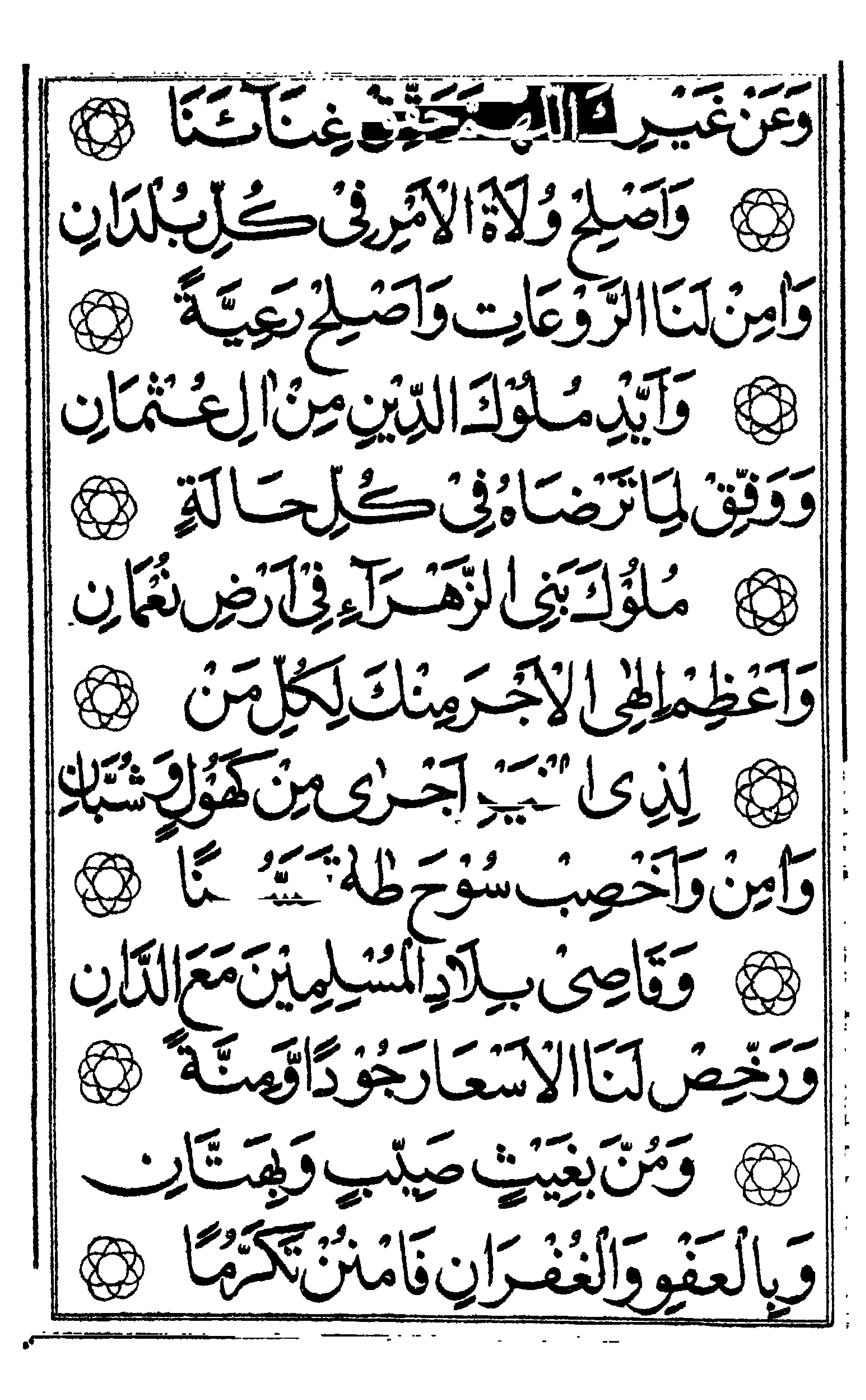
وإنجاح مطلوب وإبلاغ مقصد
كذا وتقينا كل شر وخذلان

وما قد ظننا فيك من حسن ظننا
تحقق وتكفينا أذية شيطان

ولا تجعلنا كالذي قد هوى به
هويه إلى دار البوار بخسران

وتدني لنا من حسن إيقان ربنا
جنى قطاف بل وتغفر للجان

وعم لهذا الجمع منك برحمة
ومغفرة تنجيه من هول نيران



وعن غير [illegible] الهى [illegible] حتى غنائنا

واصلح ولاة الامر فى كل بلدان

وامن لنا الروعات واصلح رعية

وايد ملوك الدين من ال عثمان

ووفق لما ترضاه فى كل حالة

ملوك بنى الزهراء فى ارض نعمان

واعظم الهى الاجر منك لكل من

لذى [illegible] اجرى من كهول وشبان

وامن واخصب سوح طه [illegible] نا

وقاصى بلاد المسلمين مع الدان

ورخص لنا الاسعار جودا ومنة

ومن بغيث صيب وبهتان

وبالعفو والغفران فامنن تكرما

لِنَاظِمِ عِقْدٍ عَزَّ عَنْ قَدْرِ اَثْمَانِ

عُبَيْدِكَ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ هُوَ الَّذِيْ

مُحَمَّدُ الْهَادِيْ اَبُوْهُ وَسِبْطَانِ

اِلَى الِ بَرْزَنْجٍ شَهِيْرًا انْتِمَآؤُهُ

وَنِسْبَتُهُ الْمُصْطَفٰى ذَاتُ بُرْهَانِ

وَحَقِّقْ لِبَحْرِ الْفَضْلِ جَعْفَرَ فَوْزَهُ

بِقُرْبِكَ وَارْفَعْهُ بِاَرْفَعِ كُثْبَانِ

وَاَسْكِنْهُ فِيْهَا فِيْ جِوَارِ حَبِيْبِهِ

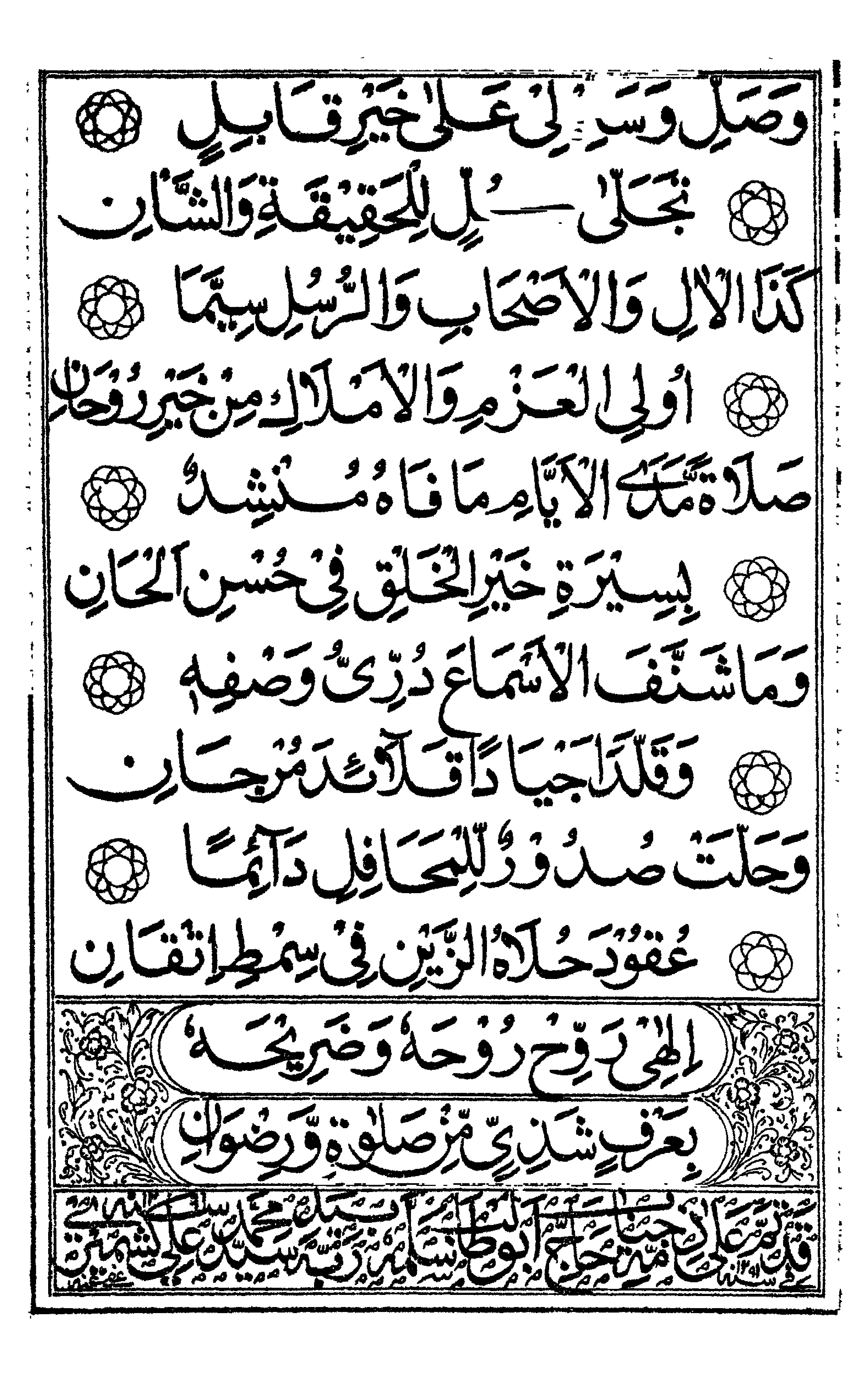
وَاَشْهِدْهُ ذَاتًا مِنْكَ لَيْسَ لَهَا ثَانِ

وَاَسْلَافَنَا وَالْوَالِدِيْنَا وَاٰلَنَا

وَاَشْيَاخَنَا مَعْ حَاضِرِيْنَ وَاِخْوَانِ

وَكَاتِبَهَا اسْتُرْ عَيْبَهُ ثُمَّ حَصْرَهُ

وَقَارِئَهَا وَالسَّامِعِيْنَ بِاٰذَانِ



وصلّ وسلّم على خيرِ قابلٍ ۞ تجلّى ـــلِ للحقيقةِ والشانِ

كذا الآلِ والأصحابِ والرسلِ سيّما ۞ أولي العزمِ والأملاكِ من خيرِ روحانِ

صلاةً مدى الأيّامِ ما فاهَ مُنشِدٌ ۞ بسيرةِ خيرِ الخلقِ في حُسنِ ألحانِ

وما شنّفَ الأسماعَ دُرّيُّ وصفِهِ ۞ وقلّدَ أجيادًا قلائدُ مَرجانِ

وحلّتْ صدورٌ للمحافلِ دائمًا ۞ عقودَ حُلاهُ الزّينِ في سِمطِ إتقانِ

إلهي روّحْ روحَهُ وضريحَهُ

بعَرفٍ شذيٍّ من صلوةٍ ورضوانِ

قد تمّ ... الحاج ابو الطيب ... محمد ... ١٢٩١